

الدرس الأول سورة العنكبوت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذي إصطفى اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله اللهم صلي على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الأولين والآخرين والملائ الأعلى إلى يوم الدين أما بعد:

إخواني وأحابي في الله المعهد القرآني إنهارده بإذن الله بداية هذه المادة بيشترك فيها طلبة سنة أولى مع طلبة سنة ثانية يبقى سنة أولى وثانية معنيين بهذه المادة اللي بتدرس في سنتين المعهد بإذن الله

مادة الليالي القرآنية يعني هي فكرتها إيه؟

جلسة قرآنية , إمال سمينها ليالي قرآنية ليه؟ لأن المفروض هكلم عن الآية أو السورة اللي هنكلم عنها هتقومى وهتقوم تصلي بيها قيام ليل وتعيش معاها لأن إتقفنا يا جماعة إن دا معهد تربوي بنائي مش تحصيل معلومات فقط إن شاء الله بإذن الله هذه المادة من ضمن المواد في المعهد يعني من ضمن التفوق والنجاح والسقوط يعني الكلام اللي بقوله هيتفرغ وهتذاكروه وهتمتحنو فيها زيها زي مادة تفسير جزء الثلاثين زي مادة فن الدعوة بإذن الله سبحانه وتعالى إنهارده يا جماعة هنكلم عن سورة العنكبوت إن شاء الله وقبل ما ندخل سورة العنكبوت لأن احتمال تاخذ مننا عدة مرات مش مرة واحدة لأن عايز أخذ وقفات مع هذه السورة العظيمة واللي الإسم بتاعها نفسه بيوحى بتفاصيل في غاية الدقة العنكبوت وشبكة العنكبوت العنكبوت دا بيقولك إنت مستهدف إنتي مستهدفة في شبكة كاملة معمولة عشانك إنت وعشانك إنتي واللي بيوقع فيها بيتحقق حقن سم وممكن تيجي تقذ شاب وقع في خيط العنكبوت يقولك إبعد عني يا إرهائي إنت عايز إيه؟ خلاص إتجند بقى من جنود الباطل والعياذ بالله

سورة العنكبوت يا جماعة أولها إثنين شاب إلترم وتاب ولكن لسه بيحسبها غلط وشاب تايه وضايع وبرده

حاسبها غلط

الشاب اللي إلترم وتاب ربنا بيقوله (أحسب الناس أن يتركوا) إنت حاسبها غلط إنت بتحسب إن إنت أول ما تقول إلترم خلاص هتترك من غير إمتحانات يختبرك الله بيها ثباتك وثباتك على الإلتزام والشاب الليتايه وحسبها غلط (**أم حسب الذين يعملون السيئات**) الشاب اللي تايه وبعيد عن ربنا وقاعد يعمل السيئات يعملون مضارع يفيد الإستمرار قاعد مستمر على المعاصي هو بيحسب هو هيسبق ربنا هي مسابقة هي خطفايه هيخطفها من الخزائن وهيجري من خزائن ربنا وهيجري مش هياخد حاجة غصب عن ملك الكون سبحانه وتعالى وملك الخزائن سبحانه وتعالى يبقى (أحسب الناس) (أم حسب الذين يعملون السيئات) إثنين حسبوها غلط سورة العنكبوت بتكلم برده عن إثنين بتكلم عن ملتحي ومنتقبة بس حسبينها غلط ملتزم وملتزمة بس حسبينها غلط أعداء الدين اللي إنتو حسبينها غلط ملتزم وملتزمة (**أحسب الناس**) طب يارب ليه مقولتش أحسب الذين آمنوا رغم إن العنكبوت مكية نازلة لأبو بكر وعمر والصحابة يارب مكش فيه في وقتها غير مؤمنين والسورة بتكلمهم

ربنا ليه سماهم الناس مقلش الذين آمنوا؟

لأنه لن يثبت لك لفظ الإيمان ولن يثبت لك لفظ الإيمان عند الله إلا لما تتعرضي للإمتحانات وفتن الطريق إلى الله وتثبتي وتفضلتي جنديّة من جنود ربنا وتفضل خالص لله سبحانه وتعالى

(**أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون**) دا رسالة لكل ملتحي ومنتقبة إنتو فاكرين إن الدين كلام ولا إيه؟ إنتو فاكرين إن الإلتزام دعاوى ولا إيه؟ فين الدليل إنك إنسانة صادقة دي رسالة برده لأعداء الدين إنكو حسبينها غلط. (**أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا**) يعملون السيئات أن يسبقونا ربنا بيقول لن تنتصروا على الله مش هتسبقوني مش هتسبقوني لو إنتصرتم على أهل الدين وعلى

الدعوى الإسلامية لن تنتصروا على صاحب هذا الدين أبداً مهما عملتم بداية يا جماعة عشان يبقى عندنا منهج لأن إحنا إلوقتي بنكلم في شئ منهجي في عمل منهجي في مادة منهجية المنهج بتاعنا في مادة الليالي القرآنية ونحن نتحدث عن آية...

خدوا بالكم لما نبدأ في الجزء الثلاثين إن شاء الله يوم الإثنين القادم بإذن الله هنبداً سورة الإنفطار بإذن الله لما هنبداً الجزء الثلاثين هنستأنف بقى باقي الشوط بتاعنا بإذن الله هنتعامل بنفس المنهج

إيه المنهج اللي بعد كدا هنتعامل بيه مع أي سورة مع أي آيات بإذن الله سبحانه وتعالى ؟

النقطة الأولى هنتكلم عن زمن نزول السورة وعلاقتها بالسيرة النبوية دا منهج ثابت

يعني إيه علاقتها بالسورة؟ يعني سورة العنكبوت هنعول الأول هي نازلة إمتة ليه؟ هو يفرق إني أعرف هي إني أعرف هي نازلة إمتة؟ آه طبعاً يفرق فرق مهول فرق مهول ليه؟ العلمانيين عايزين يعزلوا الدين عن الواقع؟ فعزل النص عن الواقع هو دا هدف العلمانيين أصلاً خلاص , فلو أنا عزلت النص القرآني عن الواقع اللي هو نزل فيه مفهمتش دي نازلة إمتة؟ دا يؤدي إننا هعزل النص من باب أولى عن الواقع بتاعي وهذا ما يتمناه العلمانيون وأعداء الدين , لازم أفهم الواقع اللي نزلت فيه السورة من خلال إننا أعرف زمن نزول السورة إيه؟ .. المعارج مثلاً المعارج نازلة إمتة؟ السور الأولى خالص المرحلة الجهرية لما أعرف كدا أقول آه السورة اللي بتتكلم عن عروج الكون إلى الله وإن الوصول إلى الله عايز سلم تترقي فيه درجة بعد درجة يبقى خطوة بعد خطوة وبتقولك الطريق خطوات مينفعش تسبي خطوة من خطوات الطريق مينفعش تسبب خطوة من خطوات الطريق يبقى لما أعرف دا أعرف إن في بداية المرحلة الجهرية لازم علو الهمة ولازم رفع همة الأخوة ولازم أحسسهم إن الهدف عالي ولازم أعالج الطمع اللي عند الأخوة والاستعجال إنهم عايزين يوصلوا لربنا بسرعة ويوصلوا لليقين والإيمان والقيام التلت ساعات والبكاء في الذكر والبكاء في القرآن بسرعة لااا يا جماعة دا سلم لازم تصبروا على السلم واحدة واحدة يبقى لما أعرف إن سورة النبأ من أول السور اللي نزلت

في الدعوة الجهرية دا هيخليني أفهم إن دا هيديني الجولات اللي النبي نزل كلم الناس فيها في الشارع لما حاجي هنزل أكلم الشباب في القهاوي هستخدم سورة النبأ والنازعات اللي من أوائل السور في المرحلة الجهرية وهفهمهم كويس عشان أستخرج مرحلة على فين يا شباب ؟ والتعامل مع الشاب اللي مش عايز يلتزم ولا عايز يوصل لربنا عشان كدا الأخوة اللي بينزلوا جولات لازم يدرسوا سورة النبأ وسورة النازعات عشان يعرفوا أهم المواضيع اللي هيكلّموا فيها إيه؟ يبقى أول نقطة هنكلم عن سبب نزول السورة وعلاقتها بالسيرة النبوية

*النقطة الثانية الترابط الموضوعي للسورة , يعني إيه الترابط الموضوعي ؟

*النقطة الثالثة الترابط الموضوعي إيه الموضوعي والموضوعي؟؟

الموضوعي موضعها في المصحف فين؟ بعد القصص يبقى إيه علاقتها بالقصص؟ وقبل الروم إيه علاقتها بالروم؟ وهي تبع شوط الم المكي يبقى إيه علاقتها بالم المكي؟ وفي شوط ثاني اسمه الم المدني اللي هو البقرة وال عمران يبقى إيه علاقة الم المكي اللي هي العنكبوت وروم ولقمان والسجدة بالم المدني اللي هي البقرة وال عمران ؟ مادام الفواتح المشتركة يبقى الموضوع في ترابط وثيق وخطير يبقى إذن يا جماعة إيه علاقة السورة بكل السور اللي حواليتها؟ دا اسمه الترابط الموضوعي إنك تفهمي موضع السورة فين؟ يعني مثلاً على سبيل المثال سورة ق أنا بجبلكوا أمثلة عشان هسقط لكو إلوقتي على اعلنكبوت بداية و كل سورة عشان إخوانا وأخواتنا اللي هيفرغوا الكلام دا إنتي هتفرغي الأول زمن السورة 2 الترابط الموضوعي . 3 الترابط الموضوعي 4 مقاصدها وأهميتها 5 اسم السورة وعلاقتها بموضعها

الترابط الموضوعي

زي سورة ق مثلاً في شواهد قوية جداً إن سورة ق نازلة في عام الحزن طب السورة اللي قبل ق إحنا بنكلم في الترابط الموضوعي علاقتها بالسور اللي حواليتها موضعها إتخطت في وسط السور دي ليه؟ طب السورة اللي

قبلها سورة الحجرات سورة الحجرات نازلة إيمته؟ في عام الوفود يبقى الوفود 9 هجرية عام الوفود دا أسعد سنة في الإسلام أسعد سنة الدنيا كلها جايه تسلم إنما عام الحزن دا أسود سنة في تاريخ الإسلام محدش عايز يدخل في الدين والنبي في غاية الأذى عليه الصلاة والسلام فتخلي لما ربنا يجيب سورة نازلة في أسعد سنة بعدها سورة نازلة في أسود سنة طب ليه؟ كأن في سورة الحجرات والمؤمنين فرحانيين بالجد اللي ربنا حققه لهم ربنا بيقول لهم إفتكروا أيام ما كنتو مضطهدين محاربين إوعوا تنسوا اللي ثبتكوا في هذه الأيام هو القرآن عشان كدا سورة ق بدئه (والقرآن المجيد) إوعوا تفتكروا إن الأمجاد اللي إنتوا وصلتو لها غير بالقرآن المجيد القرآن صاحب الأمجاد إوعوا تسيبوا القرآن وإوعوا تسيبوا التربية وإفتكروا الأيام الأولى

***النقطة الثالثة اللي هنكلم فيها في أي سورة الترابط الموضوعي**

يعني إيه الترابط الموضوعي ؟

يعني إيه موضوع سورة العنكبوت يا جماعة؟ يعني سورة العنكبوت بتكلم عن إيه؟ زي ما إحنا عارفين زي ما سمعنا كدا (أحسب الناس أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم) يبقى سورة العنكبوت دي موسوعة الفتن اللي بتقابل الملتزمين والملتزمات في طريق الدين وإن مينفعش أي فتنة منهم تصرفهم عن طريق الدين وتصرفهم عن الدعوة إلى الله مهما كانت الفتن مهما كان الحرب عليكم في بيتك مهما كان السخرية عليك من أحسابك مهما كان ظلم أهل الباطل وتهددهم للملتزمين مهما كان رفض المجتمع للإلتزام مهما كانت الضغوط الحياتية اللي إنتو عايشين فيها مينفعش نسيب الطريق الوصول إلى وبيئة الإيمان والصحة الصالحة وطلب العلم وحضور دروس الإيمان في بيئة الشحن والدعوى إلى الله والنزول للناس إن دا الثبات دا فرض وليس فضل يبقى دا الترابط الموضوعي السورة نفسها بتكلم عن إيه؟ يعني سور القرآن كل سورة ليها شخصية عن الثانية زي بالظبط إنت ليك 114 صاحب مسجل أرقامهم على الموبايل لو أنا سألتك عن أصحابك هتكلمني عن كل واحد ساعة وعن المزاي اللي بتميزه عن أي إنسان تاني كذلك سور القرآن

رغم إن كلهم بشر كلهم بيشاركوا إن كلهم بشر كلهم عندهم عنين وإيدين ورجلين ولسان ومخ ولكن كل واحد منهم مميز تماما في شخصيته وصفاته أهوو بالظبط كدا سور القرآن أكنهم 114 صاحب كل واحد منهم له شخصيته وصفاته وله ملمحه غير الثاني خالص طيب بعد كدا هنكلم بإذن الله تعالى عن

***النقطة الرابعة أهداف السورة ومقاصد السورة**

السورة تريد إيه؟ يعني سورة العنكبوت مرادها منك إيه؟ لو إنت عملت إيه يبقى إنت حققت مقاصد سورة العنكبوت في حياتك؟؟ ثم ندخل بقى يا إخوانا

النقطة الخامسة إسم السورة وعلاقته بموضوعها

وأسماء السور إعجازية؟ آه أسماء السور إعجازية أسماء السور توقيفية يا جماعة يعني أسماء السور دي محدش من الصحابة سماها كدا من دماغه يعني محدش من الصحابة سماها العنكبوت هي كدا أوحى بيها إسمها سورة العنكبوت تمام يا جماعة أسماء السور توقيفية إعجازية يبقى علاقة إسم السورة بموضوعها ؟ آه كل سورة إسمها له علاقة بموضوعها وإعجاز القرآن إعجاز أسماء السور وهندخل بقى في التعليقات على السورة وعلى آيتها والشرح طبعا سورة العنكبوت هناخد المقدمة بتاعة السورة والخاتمة واللي في نص السورة هنعلق عليه تعليقات سريعة ولكن اللي إحنا هنركز عليه في الشرح هو بداية السورة وخاتمة السورة اللي مركزة على كم كبير جدا من الفتن تعالو بقى منسبقش الأحداث منسبقش الكلام تعالو بقى بدء مع هذه الرحلة الممتعة مع سورة العنكبوت مع هذه السورة العظيمة ونشوف السورة دي بتكلم عن إيه؟ والإعجازات اللي فيها إيه؟ والمقاصد اللي نخرج بيها من سورة العنكبوت إيه؟

أول نقطة زمن سورة العنكبوت وعلاقتها بالسيرة النبوية

زمن سورة العنكبوت إختلف في زمن سورة العنكبوت

القول الأول : إن سورة العنكبوت آخر سورة نزلت في مكة آخر سورة نزلت في مكة ، يعني إيه آخر سورة ؟ يعني السور

المكية حوالي 90 سورة القرآن 114 سورة والمدنية حوالي 24 سورة القرآن المكي يمثل تلتين المصحف والقرآن المدني يمثل تلت المصحف القرآن المدني 214 صفحة والمصحف 616 صفحة القرآن المكي ضعف القرآن المدني ، طب ليه القرآن المكي أكبر من القرآن المدني؟ أول حاجة فترة مكة دي 13 سنة ودي 9 سنين أو 10 سنين ثاني حاجة لأن مكة كانت بيئة شح إيماني وزرع معاني الثبات فكان لازم معاني كثير في الفترات العصيبة إنما في المدينة المنورة كانت فترة جهاد وبناء وتشريعات فكل آية في المدينة بحكم وتكليف ومهمه في الواقع تخيلوا بقى لو كانت الآيات المدينة أكثر من كذا ممكن المسلمين ميقدروش يستحملوا كل هذا الكم من التكاليف .. فعشان كذا معدل نزول القرآن المكي سطر ونص يومياً على مدى 13 سنة معدل نزول القرآن المكي سطر ونص يومياً معدل نزول القرآن المدني سطر يومياً دي معلومات مبدئية كذا إخواني 0 في الله ، يبقى سورة العنكبوت آخر سورة نزلت في مكة دا القول الأول آخر سورة نزلت في مكة يبقى دا معناه إيه؟ ربنا بيقول (ولقد فتنا الذين من قبلهم) السورة اللي بتكلم عن الفتن تبقى آخر سورة دا معناه إيه؟ معناه يا إخواني إن الفتن فضلت في مكة لأخر لحظة معناه إن المؤمنين ظلوا يفتنوا في دينهم لأخر لحظة معناه ربنا بيقول (أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) مش وهم لم يفتنوا , وهم لم يفتنوا معناه إن ربنا هيمتحنك إمتحان عديتي خلاص بقيتي مؤمنة , لكن وهم لا يفتنون , لا يفتنون مضارع يفيد الإستمرار يعني هتفضلني تفتني طول عمرك ربنا هيفضل يديكي إمتحانات طول عمرك طول ما إنت ماشي في الطريق ربنا هيظل يمتحنك زي حديث النبي عليه الصلاة والسلام (تعرض الفتن على القلوب عودا عودا) في قرأة عودا عودا ورا بعضه ورا بعضه هي كل مرة هتلبس لبس غير الثاني وهتيجي بشكل غير الثانية وهتيجي بنقاب غير الثانية ولكن هي نفس الفتنة هي نفس المغريات يبقى إذا معنى إن سورة الفتن تنزل آخر سورة في مكة إن الصحابة فضلوا 13 سنة في الفرن بتاع الفتن وثبتوا لحد النهاية يبقى دي بطولات الصحابه عن .. صبرتوا

إنتو أد إيه يا جماعة ؟ صبرتوا إنتو إد إيه؟ يعني المرحلة المكية عند الصحابة 13 سنة في آية 14 (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما) يعني المرحلة المكية عند سيدنا نوح 950 سنة إنتو يا جماعة إستحملتوا إيه؟ إنتو أوذيتو في دينكو إيه؟ إنتو إستحملتوا إيه؟ دا الملتزمة اللي أهلها بيضغطوا عليها سنة بتقول دا أنا يعني المفروض يعملولي تمثال من ثباتي إمال يا جماعة الصحابة اللي إتفتنوا كل هذه السنين وفرض عليهم إنهم ميحلقوش دقنهم إنهم يشتغلوا في الدعوة يظلوا يكافحوا من أجل نصرة دين الله سبحانه وتعالى دا القول الأول في زمن النزول في آخر سورة في مكة

القول الثاني في زمن النزول

أنها نزلت في وقت الهجرة إلى المدينة يعني نزلت في الطريق ما بين مكة والمدينة والنبي مهاجر.. طب دا معناه إيه؟ دا السورة اللي بتقول للصحابة (أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) صحابة خايفين يهاجروا يقولوا هنروح المدينة نعمل إيه؟ هناكل منين في بلد ملناش فيها حد؟ وهنسيب مكة إزاي ومهددنا بالقتل والسجن والإعتقال لو إحنا إتمسكنا وإحنا بنهاجر من مكة للمدينة ؟ هنعمل إيه؟ وهنروح فين؟ فسورة العنكبوت معنى إنها تنزل بعد ما النبي ساب مكة , أي مصلح في البشرية يا جماعه لما ربنا بيرزقة واقع جديد بيقول خلاص بقى سيبك من الناس القدام اللي وقعوا خرينا نبي من جديد ..ربنا بيقول للنبي لأ إوعى تفرط في ولا واحد من اللي لسه في مكة يعني النبي إدى للصحابة مهلة سنة كاملة يهاجروا لما النبي هاجر كانت المدينة بقاها سنة مفتوحة يعني لما النبي هاجر والصحابة اللي لسه موجودين دول بقاها سنة ولسه مش عايزين يهاجروا يعني مشكلة كبيرة ومع ذلك ربنا بيقول للنبي إوعى تسبهم إوعى تبطل الخطاب التربوي ليهم إوعى تخسر واحد إوعوا تخسروا أخ من الآيات اللي بتزلزل قلوبنا كلنا قول الله (فتزل قدم بعد ثبوتها) المفسرين بيقولوا ليه ربنا قال قدم بالمفرد؟ ابن عاشور قال واحد بس ينتكس دي مصيبة المفروض يا جماعة نحصر على بعض ليكي زميلتك بتحضر معاكي المعهد المرة الجاية ملقتهاش تسألني عنها ليك صاحبك بيحضر معاك المرة الجاية ملقتوش تسئل عنه الدرس الأسبوعي اللي بتحضره في المسجد ليكي واحدة صاحبتك ملقتهاش

مرتين تسألني عنها يا جماعة أنا حريص عليكم لازم نخاف على بعض لازم نقاتل عشان بعض لازم نكافح عشان واحد واحد مننا هو دا الدين يا إخوانا النقطة الثانية إن أثناء الهجرة النبي بين مكة والمدينة هو وأبو بكر لوحدهم ومعزولين عن العالم ومحدث يعرف عنهم حاجة وفي جزء من الصحابة عرف يهاجر المدينة أو يهرب من مكة وفي جزء من الصحابة إتمسك على أبواب مكة وهو يهاجر وإتقبض عليه وإتجس وفي جزء من الصحابة في مكة كاتم إيمانه ومش عارف يعمل إيه؟ ومش عارف يخرج إزاي؟ وفي جزء من الصحابة في الحبشة مهاجر ليها وممكن ميعرفش إن في هجرة للمدينة أصلا حصلت لحد إلوقتي فالصف تمزق الصف متفرق الصف متعرض لإبتلاءات وإختبارات رهيبية ومتفرق يبقى إذن لو كانت التربية ممكن أن تتوقف لحظة كانت هذه اللحظة يارب إنت بتنزل على سيدنا محمد آيات يعمل بيها إيه؟ يارب هيوصل للي في المدينة ولا اللي في الحبشة ولا اللي في مكة ولا هيوصل لكل دول إزاي؟ لازم نشيل مسئوليتنا أنا إلوقتي بقولكوا كلام إنتو ملزمين إن كل الكلام دا يوصل للملتزمين والملتزمات على شبكة النت إنتو ملزمين إن كل أصحابكوا في كل مكان وكل صحباتكو يوصلهم هذا الكلام لازم توصلوا الدين يا جماعة لازم الدين يوصل للجميع وإلا هنضيع يبقى لازم نحافظ على وحدة الصف والتواصل التربوي ما بين أبناء الصف مهما خسرنا يعني إيه؟ يعني إنتي قاعدة إلوقتي بتسمعي معاني عن سورة العنكبوت والإلتزام المهول وإن الثبات فرض وإن الأخ اللي يخاف من أهل الباطل ويسيب الإلتزام دا منافق زي مالمسورة بتقول السورة الوحيدة اللي ذكر فيها لفظ النفاق في القرآن المكي النفاق لم يذكر إلا في المدينة أول مرة في القرآن المكي في العنكبوت وقاعدة تسمعي معاني عالية ممكن تشحن قلبك ممكن تخليك عاوز تكسر الدنيا وفهمت معنى الإلتزام يارب وسورة العنكبوت فوقتني إنما في ملتزمين ولا يعرفوا حاجة عن الكلام اللي بنقوله دا يبقى دا يؤدي إن هيبقى في ملتزمين مستواهم عالي وملتزمين ضايعين تايهين يبقى الحل لازم نقاتل عشان المعاني التربوية تصل للجميع يبقى قتللكو في الأول لازم نقاتل عشان كل أخ وكل أخت منخسرهمش حريص عليكم لازم نكافح عشان كل الأخوة والأخوات تنضموا لبيئة الإيمان اللي إحنا بنحاول نعملها على شبكة النت عشان نقدر بإذن الله سبحانه وتعالى نستنقذ

أنفوسنا ونخرج للناس ندعوهم الحاجة الثانية لازم نقاتل عشان تربية الصف وعشان ضم الصف وعشان وصل الصف وعشان كل الصف على مستوى تربوي عالي

طيب هنا هنوقف في نقطة في زمن النزول الثاني القول الثاني في زمن النزول إنها نازلة في زمن الهجرة. هو أثناء الهجرة نزل آيات ثانية إيه الأقوال اللي ذكر المفسرون أنها نازلة أثناء الهجرة؟ يلا إكتبوا معايا بقى المفروض إن كل واحد منكوا معاه كشكوله وقلمة ويكتب بيكتب إيه؟ الحاجات الأساسية لإن المعهد دا جد يا جماعة لأن في ناس سقطت يعني في ناس مش هتطلع سنة ثانية ياما هيتعمل لها دور تاني ياما ترجع أولى تاني إحنا بنكلم في معهد منهجي جد بفضل ومنه الله اللهم لك الحمد من فضل الله علينا يبقى إذن يا إخوانا لازم يبقى معاكم كشكول وتكتبي وبعد كدا التفرغات بقى إنتي تفرغي وتسمعي الدرس تاني ولما تنزل المذكرات تذاكرها وهكذا وتذاكر من تفسير عشان الإمتحانات

إيه السور والآيات التي نزلت أثناء رحلة الهجرة؟

آخر سورة القصص اللي هو قبل العنكبوت على طول , خدوا بالكو القصص دي اللي قبل العنكبوت قوله الله (إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى ميعاد) يعني والنبي عليه الصلاة والسلام خارج فالنبي حزين إنهم أخرجوه فربنا بيقوله متخافش القرآن اللي ثباتك عليه وتمسكك بيه كان سبب إنك خرجت هو هيبقى سبب إنك هترجع ومكة هيمكن للإسلام فيها أبشر الدين سينتصر ومكة ستفتح بوما ما أبشر يا محمد بن عبدالله يوما ما ستعود منتصرا إلى هذه البلد وهيبقى السبب هو القرآن زي ما كان خروجك هو القرآن طيب نزل إيه تاني في الطريق من مكة للمدينة ؟ نزل في سورة الأنفال , الأنفال؟ مش الأنفال بعد غزوة بدر؟ الأنفال كلها بعد غزوة بدر ماعدا قول الله (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) نازلة إمتة؟ نازلة في مكة دي نازلة في مكة ربنا بيظمن النبي طول ما إنت فيهم مش هعذبهم (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) نازلة في الطريق من مكة للمدينة يبقى (وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون) النص الثاني من الآية دا نازل في

الهجرة ليه؟ لأن النبي لما خرج قال خلاص ربنا هيعذبهم مادام أخرجوني فربنا قاله (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) لسه في باب رحمة مفتوح الآية اللي بعدها (وما لهم ألا يعذبهم الله) دي نازلة بقى في المدينة يعني الآيتين ورا بعض نازلين في تلت أزمان مختلفة عن بعض سبحان الله وهذا من إعجاز القرآن يا جماعة ومن إعجاز ترتيب المصحف يبقى الآية الثانية اللي نازلة أثناء الهجرة (وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون) يبقى (لرأدك إلى ميعاد) تطمين النبي على هم الدين على إن الإسلام سينتصر يوما ما (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) دا هم الناس بقى مش هم الدين هم إنقاذ الناس من النار إن ربنا بيضمن النبي لسه في باب رحمة مفتوح لهم وإيه كمان نازل أثناء الهجرة؟ وهم دول الهمين بتوع الداعية هم الدين وهم الناس , هم إن الناس تنقذ من النار وهم إن الدين ينتصر فنزلت آية بتضمن النبي على هم الدين وأية بتضمن النبي على هم الناس شوفوا الإعجاز يا جماعة ونزل كمان سورتين أثناء الطريق يقال إن السورة الأولانية سورة العنكبوت بتكلم النبي عن واقع مكة اللي هو سببه إوعى تنسأهم إوعى مش معنى إنك روحك المدينة إنك ترمي الناس اللي بقالك 13 سنة بتري فيهم ولكن بعضهم فتن فتنة عابرة هو مش قادر يهاجر راعيهم وتابعهم وإبعثهم رسائل تربوية لحد ما يهاجروا إوعى تفرط في أخ واحد إوعى تفرط في أخ واحد طيب والسورة الرابعة المطففين قيل إنها نزلت في الطريق الهجرة من مكة للمدينة المطففين بتكلم على المجتمع المدني اللي النبي كان لسه هيروح له لأنه كان أسوأ بلد في الغش التجاري فربنا من قبل ما النبي يدخل المدينة نزل له المطففين عشان يقوله يأيها المربي يأيها الداعية إوعى تنزل للناس وإنت معندكش خط سير

إوعى تدخل المدينة وبعد كذا تبدأ تدرس وتفهم إيه المدينة؟ لازم تنزل وإنت عارف بالظبط المدينة دي إيه؟ وهتعمل إيه؟ والخطوة الأولى المسجد والخطوة الثانية المأخاة والخطوة الثالثة الإصلاح الأخلاقي التطفيف في الموازين اللي عند أهل المدينة لأن مينفعش ناس غشاشين بينوا الدين هتفضلوا تبناو الدعوى ويسوء الأخلاق يهدموا كل اللي إنت بتبنيه يبقى يا جماعة سورة العنكبوت بتقول للنبي إوعى تنسى مواقع مكة خليك معاهم وتابعهم وسورة المطففين بتقوله خد بالك من واقع المدينة إستعد له وإجهزله لأن قدامك معارك تربوية كثيرة

إيه دا يا جماعة دا ؟ دي هجرة ولا معركة يا إخوانا ؟ إيه يا إخوانا دا؟! النبي بيهاجر ومهدد بالقتل وأمن دولة الجزيرة العربية كله بيطارده عشان يقتله عشان عليه الصلاة والسلام ومعهوش لا سيف ولا معاه أي حاجة وربنا بينزله تكاليف تكاليف خد بالك من الناس اللي في مكة وخذ بالك من خط سيرك في المدينة إوعى يا أيها الداعية تضيع عمر الناس اللي هتسلملك نفسها الداعية لازم يكون عنده خط سير اللي يمشي وراه داعية يديه ويوصله لربنا مش يتوهه والأخ يلاقي نفسه بعد خمس سنين من المشي مع فلان أو الداعية الفلاني أو طالب العلم الفلاني تايه مخدش حاجة ليه؟ مفيش منهجية لازم الداعية يبقى عنده منهج لازم المرابي يبقى عنده منهج زي ما بنديكوا كدا في المعهد القرأني الدعوي بحيث اللي بقاله 6شهور معانا بفضل الله خد حاجة اللي هيفضل كمان 6شهور هياخد أكثر وهكذا يا إخواني في الله , يبقى عرفتوا السور اللي نازلة في الهجرة؟ يبقى دا القول الثاني في زمن النزول

. القول الثالث في زمن النزول ودا قول قوي جدا برده

أنها نزلت في المرحلو الجهرية وطبعا ملامح المرحلة الجهرية اللي هي بداية الدعوة خالص اللي هي بدايه الإصطدام بقى وتعذيب الصحابة اللي هي بعد السرية على طول بعد مالبي طلع الأرقم وصرخ وهتف بالدعوة بدء تعذيب الصحابة عشان يتخلى النبي عن النزول للناس ويرجعوا تاني يقفلوا دار الأرقم عليهم ويقفلوا القنوات الإسلامية عليهم ويقفلوا المواقع الإسلامية عليهم (يأيها النمل إدخالوا مساكنكم) ملكوش دعوة بالواقع ولا ليكو دعوة بالناس ولا ليكو دعوة بالنزول للناس خليكو قاعدين في مساجدكو وقنواتكو ومواقع النت بتاعتكم وملكوش دعوة بالناس هتنزلوا للناس هنولعها عليكو نار لحد ما ترجعوا تاني فدي كانت المرحلة الجهرية النار الرهيبة اللي أوقدت على الملتزمين والملتزمات والفتن الرهيبة عشان كدا في آية 8 (ووصينا الإنسان بوالديه حسنى ولئن جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما) لما سعد بن أبي وقاس أمه أقسمت مش هتأكل ومصعب أمه بدأت تحاربه لما بدء الصحابة يتحاربوا الكلام دا كان في أول الدعوة يا جماعة الكلام دا مكنش في آخر مكة الكلام دا كان في أول الدعوة . فجو المرحلة الجهرية جو

قوي جدا جدا ومشاكل بداية الطريق وبداية الإلتزام واضحة جدا جدا في سورة العنكبوت طب هي الصح
إيه بقى؟ **الصح إنها نازلة ؟ بداية نستفيد المرحلة الجهرية نازلة فيها مشاكل فالقرآن بيعالج المشاكل دي**
نستفيد من دا إيه؟

أنا قعدت كذا سنة في أول الإلتزامي عندي مشاكل مع أهلي في البيت ومشاكل تعارض ما بين الدراسة وما بين
الدين وحضور الدروس ومشاكل عندي إستعجال بسرعة قلبي يتصلح وبسرعة أفهم وبسرعة أشتغل في
الدعوة مش راضي أقبل إن لازم في منهجية ومش عايز أحفظ قرآن ومش عايز أطلب علم وعايز أنزل في
الواقع وعايز أنزل في الدعوة على طول مش فاهم إن في تأهيل الأول فكان عندي مشاكل كثير جدا فكنت
كل ما أروح لحد أكبر مني مكنش حد بيكلمني مكنش حد بيوجهني سنين من عمري ضاعت لأن مفيش حد
عايز يوجهني مفيش حد عايز يوجهني مرحلة بداية الطريق دي اللي مليون مشاكل دي اللي 99% من
الإنتكاس من الملتزمين والملتزمات بيحصل فيها كنت أعمل إيه؟

فسورة العنكبوت نازلة من أجل مرحلة بداية الإلتزام

عشان كذا نجهز بسورة العنكبوت ربنا مسبش مرحلة من مراحل الطريق إلا ونورهولنا عشان نتعلم إزاي
نخوض الطريق إلى الله في كل مرحلة من المراحل طب السورة نزلت في الطريق لمكة الهجرة ؟ ولا بعد المرحلة
الجهرية؟ يا جماعه في حاجة في أصول التفسير إسمها تكرار النزول زي سورة الفاتحة نزلت ثاني في مكة ونزلت
ثاني في المدينة دا إسمه تكرار النزول فسورة العنكبوت يا إخواني غالبا هتبقى تكرار النزول ليه؟ لأن الفتن
ظلت طول الطريق والصحابة محتاجين إنهم ينجوا من الفتن طول الطريق هذا يدل إن القرآن تابع الصحابة
طول بسورة العنكبوت طول الطريق ودا يدل إحنا محتاجين سورة العنكبوت وإن كلنا محتاجين سورة العنكبوت

طيب الأثر التغيري لسورة العنكبوت إيه؟

دا العنصر الثاني طبعاً بعض السور هيبقى فيها عناصر زيادة سورة التغيير هيبقى فيها العنصر التغيري في سورة العنكبوت سلسلة رمضان القرآن غيرني هدف السلسلة أصلاً قبل ما أسجلها بأيام قليلة جداً وكنت خلاص مش هدي السلسلة في رمضان لأننا مشغول جداً وسط الأخوة ومشغول جداً بتربية الأخوة كنت خلاص معنديش وقت أسجل سلسلة في رمضان وأنا قاعد مع بعض إخواني بنتدارس سورة العنكبوت كلمتهم عن الإعجاز التغيري في سورة العنكبوت قتلهم سورة العنكبوت دي كان في صحابة مش عايزين يهاجروا ولما نزلت هاجروا وكان في صحابة خايفين يعلنوا دينهم لأحسن يتقتلوا فلما نزلت أعلنوا دينهم وكان في صحابة خايفين يشتغلوا في الدعوة فلما نزلت إشتغلوا في الدعوة فسورة العنكبوت قلبت التيار الديني سورة العنكبوت زلزلت قلب الأخوة والأخوات سورة العنكبوت خلتهم ميخافوش من أهل الباطل نهائياً كلمتهم عن الإعجاز القرآني في القرآن وإن أي داعية أو أي مربي حرام عليه يبقى عندنا المنهج المهول داهوو في التغيير المنهج اللي بيغير الملوك واللي أسلم بسببه العالم كله حرام يبقى عندنا المنهج التغيري دا ونقعد نربي الأخوة على حاجات ملهاش دعوة بالقرآن كنت بقولهم إن لازم التربية تعتمد على القرآن ولازم الدعوة والنزول على القهاوي بالقرآن بالقرآن بنشرح لهم سورة النبأ بالقرآن ليه؟ القرآن يا جماعة خلاص ربنا دلنا ربنا أرشدنا نتوه نفسنا ليه؟ ونتوه الناس ورانا ليه؟ ونقعد ندي للناس الكلام الوعظي جميل وكل حاجة ولكن وإحنا بنشرح القرآن وإحنا بنشرح التفسير قتلهم الكلام دا فبدأت نكلم عن الإعجاز التفسيري للقرآن إستنبطنا فكرة القرآن غيرني اللي كانت عن الإعجاز التغيري في القرآن وإنه أعظم من الإعجاز العلمي وأعظم من الإعجاز البلاغي وأعظم من الإعجاز العددي أثر القرآن في تغيير أي أخ أو أي أخت فالإعجاز التغيري للسورة إن السورة غيرت نزلت على نفسية الصحابة خلتهم أقوى خلتهم ثابتين خلتهم يجهروا في الحق في وجه الظالمين خلتهم يشتغلوا في الدعوة خلتهم يهاجروا مسخافوش لا على الرزق ولا من أهل الباطل خلتهم ميتهددوش خلتهم مستمرين ثابتين كالجبال.

الدرس الثاني من سورة العنكبوت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين إصطفى , معلىش بقى أنا نسيت إننا خرجنا من المعهد إلوقتي والدرس مفتوح إخواني وأخواني أخوانا الكرام الأفاضل وأخواتنا الكرام الفضليات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لازلنا مع هذه الرحلة الماتعة هذه الرحلة الرائعة المسعدة الجميلة المفعمة بالمشاعر والإيمانيات إيه يا عم كل دا ؟؟

إنت هتكلم عن إيه؟ عن **سورة العنكبوت** يا جماعة عن القرآن يا جماعة عن كلام الله يا إخواني عن كلام الله اللي نزل جبريل من فوق سبع سموات عشان يغير كل شئ في حياتنا الليالي القرآنية مادة الليالي القرآنية في المعهد الدعوي في الصف الأول والصف الثاني مادة الليالي القرآنية وإبتدأنا بسورة العنكبوت إكلمنا المرة اللي فاتت مقدمة سريعة وتحدثنا عن زمن النزول والإعجاز التغيري في سورة العنكبوت إكلمنا في زمن النزول لو تتذكروا إختلف المفسرين في زمن نزول سورة العنكبوت فهناك قول إنها آخر سورة نازلة في مكة وهو دا اللي ترتيب سورة العنكبوت مخطوطة فيه أصلا إنها آخر سورة نازلة في مكة , وقلنا معنى إن آخر سورة نازلة في مكة بتكلم عن الفتن إن مكة كلها كانت عبارة عن حريق مكة كلها كانت فتن لحد النهاية الصحابة كانوا بيكتوا بنار فلا بد من توطين النفس على الإستحمال والصبر وإن سيدنا نوح عليه السلام ربنا ذكر إن المرحلة الجهرية في حياته أو مرحلة الإبتلاء في حياته كانت ألف سنة إلا خمسين عاما في السورة يعني المرحلة الجهرية لسيدنا نوح كانت 950 سنة لماذا لا نصبر؟ ربنا يثبتنا يارب

القول الثاني أنها نزلت أثناء الهجرة

طب إيه قيمة إن سورة العنكبوت نزلت أثناء الهجرة؟

إن النبي صلى الله عليه وسلم كان ساب مكة خلاص يعني الصحابة اللي لسه مهجروش النبي صلى الله عليه وسلم إدى فرصة سنة كاملة للصحابة يهاجروا فيها قبل ما هو يهاجر فاللي لسه مهاجرش سنة كاملة دا تخيلوا يا إخواني معناها إن الأمر تأخر فعلا تأخر في هذا الأمر جدا إلا لو النبي كان قاله إقعد عليه الصلاة والسلام يبقى إذن إوعى تسبب الناس اللي وراك إوعى تفرط في واحد إوعى عشان أخ تأخر أو أخ تعثر أو أخ يعني حصل له مشاكل ومعدتش قادر يواصل في الدعوة إوعى تسبب حد إوعى تسبب حد إوعى تتنازل عن أي أخ من إخوانك على الإطلاق يبقى دي دلالة إنها نازلة في الهجرة النبي سلب مكة خلاص كان ربنا بيقوله إوعى تنسى الملزمين اللي في مكة والملزمات اللي في مكة وإبذل كل وسعك وكل طاقتك من أجل إهم يستأنف تربيتهم وإفتح قنوات تربوية بينك وبينهم عشان يكملوا القول الثالث إنها نازلة في المرحلة الجهرية ودا أوضح حاجة في السورة يا جماعة السورة كلها فتن مرحلة الجهرية فتن الملزم الجديد فتن اللي لسه داخل جديد في الالتزام وأمه وأبوه واقفين في وشه ومهدد بأمنه وصحابه بيتريقوا عليه ويقولك أنا بدعي ربنا وربنا مستجيش ليا ليه؟ المشاكل اللي في الأول دي يا إخواني طيب هل هناك جمع ما بين كل هذه الأقوال؟ نعم ماهو الجمع بين كل هذه الأقوال؟ الجمع هو تكرار النزول في أصول التفسير في حاجة

إسمها تكرار النزول إن السورة ممكن تكون نزلت أكثر من مرة على حسب ما تستدعي الظروف زي سورة الفاتحة كذا طيب جميل جدا..

تعالو يا جماعة نكلم عن أهداف ومقاصد سورة العنكبوت

الهدف الأول عشان نفهم سورة العنكبوت مرادها إيه منك ؟ سورة العنكبوت إيه المراد ليها منك؟؟ يعني لازم ناخذ بالنظر أهداف السورة إيه؟ السورة تريد إنها تغيير فينا إيه؟

أول هدف : مرحلة بداية الهداية مرحلة الشبر مرحلة خطوة أولى إللتزام

اللي في الحديث القدسي (من تقرب إلي شبرا تقربت منه ذراعا) الشبر دا اللي هو أول خطوة في الإلتزام أول خطوة في الإلتزام دي اللي ممكن نفترض إنها أول 6 شهور في الإلتزام أول خطوة في الإلتزام دي أخطر مرحلة ليه؟ 95% من الإنتكاس يبقى فيها 95% من الإنتكاس بين الملتزمين بيحصل في المرحلة دي تاني حاجة إن هذه الفترة تؤثر على الطريق كله , بداية إلتزامك وبداية لإلتزامك هتأثر على مدى إلتزامك مدى الحياة يعني لو بداية إلتزامك قوية هتفضل قوي مدى حياتك ولو بداية إلتزامك مهزوزة وضعيفة هتأثر برده على إهتزاز مستواك في الإلتزام طول حياتك الخطوة الثالثة في مرحلة خطوة أولى إلتزام أو بداية الهداية إن هي فترة المشاكل كلها إن الأم والأب إصطدام , إصطدام في علاقة الدين بالنيا , مع بعض إصطدام المعاصي القديمة تصحى بعد شهرين ثلاثة من حماس أوي في الإلتزام وبدء الواحد إيه؟ يفكر في الفتن اللي قبل الإلتزام يبقى إذن المشاكل دي لو أنا علمتهم يتعاملوا معاها هذه المشاكل اللي في أول الطريق أنا هبني عقلية عالية جدا فهي فرصة بناء عزيمة عند الملتزمين والملتزمات يبقى سورة العنكبوت بتعالج مرحلة بداية الإلتزام وفتن بداية الطريق يا جماعة وا غير سورة الأعراف سورة الأعراف كلها فتن ولكن فتن نهاية الطريق , يعني الأعراف أول قصة إنتكاس فيها قصة إنتكاس إبليس اللي بعد 70 ألف سنة عبادة لله إنتكس سورة الأعراف بتكلم عن إنتكاس بلعمة ابن باعوراء (وإتل عليهم نبأ الذي أتينه أياتنا فإنسلخ منها) بعد بقى أكبر علماء الأمة إنتكس دا سورة العنكبوت بتتحدث عن فتن أول الطريق فتن الملتزم الجديد وسورة الأعراف عن فتن اللي بلغوا شأن عظيم وخطير في الإلتزام وخلاص قاربوا على الوصول ثم ينتكسوا والعياذ بالله طيب الهدف الثاني من أهداف سورة العنكبوت إنها السورة المكية الوحيدة اللي ذكر فيها لفظ النفاق , لفظ النفاق لفظ من ألفاظ السور المدنية فالسورة المكية الوحيدة اللي ذكر فيها لفظ النفاق ليه؟ لأن الضحابة كانوا متعرضين لضغط شديد جدا فبعض المسلمين في هذا الوقت خاف إنه يوقف في وش الباطل أو إنه يعلن إسلامه أو إنه يشتغل في الدعوة فيجي إلوقتي كدا يقابلك ملتزم أو ملتزمة إدعيلي أثبت يا عم الشيخ تثبت على إيه يا حبيبي ؟ على اللحية , إدعيلي أثبت يا عم الشيخ على إيه يا أختي؟ على النقاب دا مفهوم شكلي للإلتزام

سورة العنكبوت بترسخ مفهوم الالتزام الحقيقي بترسخ مفهوم الالتزام السليم , بتقول إن الالتزام بالنسبة لهم
لحية ونقاب دا نفاق وليس فكر الصدق وليس فكر الالتزام وإنما الالتزام هو الثبات على الدعوة الثبات
على الإستمرار في الطريق مش الثبات على اللحية والنقاب يبقى الهدف الثالث برده في سورة العنكبوت
ترسيخ معنى الثبات ترسيخ مفهوم الالتزام السليم الالتزام دلوقتي يا جماعة تلاقي الأخ ماشاء الله بطنه زي
البطيخه قدامه كدا وقاعد شغال في الدنيا 24 ساعة وسايب شوية شعر في وشه ويقولك أنا ملتزم ليه؟ عشان
شوية الشعر اللي في وشك , واحده نص وشها مكشوف وحتى مش لابسه جونتي في إيديها ويعني بعدت
عن لا بتصلي الفجر في وقته ولا ولا وتقولك أنا ملتزمة لا يا جماعة دا مش مفهوم الالتزام , الالتزام إن يبقى
لك بيئة إيمان تحضرها لك صحبة صالحة الالتزام إنك تشتغلي في الدعوة إلى الله

الهدف الثاني سورة العنكبوت بترسخ مفهوم الالتزام السليم : كما ذكرنا

الهدف الثالث ترسيخ مفهوم الثبات

إن الثبات مش اللحية والنقاب الثبات على إنك تفضل طالب تربية طول عمرك الثبات على الدعوة إلى الله
الثبات على الوقوف في جانب الحق أمام الباطل .

الهدف الرابع التأهيل للهجرة إلى المدينة المنورة

التأهيل لقرار الهجرة إزاي؟ نهاية سورة العنكبوت ربنا يقول إيه؟ (يأيتها الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإي
فإعبدون) لو إنت محارب في دينك هاجر رسالة لتأهيل قرار الهجرة ودا بيتبع منهج خطير جدا اسمه التأهيل
قبل التشغيل , يعني إيه التأهيل قبل التشغيل؟؟ يعني لازم قبل ما نقول للملتزمين إشتغلوا في الدعوة لازم
نأهلهم لازم نشغلهم لازم نربهم لازم نفهمهم فلا بد من التأهيل قبل التشغيل يعني سورة العنكبوت نازلة
عشان تاهل الصحابة للهجرة مش هاجروا هي كدا وخلاص لأ في تأهيل في تجهيز نفسي في تربية في زرع
معاني بتخلي التريبات الكبرى تهون في صدر الطالب حينما يطالب بها

الهدف الخامس لسورة العنكبوت فقه التحصين

إيه فقه التحصين؟ دا علم خطير جدا لازم نأصل له لماذا الملتزمون فاشلون؟؟ لماذا كثير من الملتزمين بينتكس؟ عارفين ليه يا جماعة؟ لأنه مش مُحصن محدش فهمه الطريق شاكله إيه؟ سورة العنكبوت موسوعة لمشاكل الطريق إلى الله موسوعة لفتن الطريق إلى الله في مرحلة البداية فدا إسمه فقه التحصين زي ما طالوت قال للجنود كدا (فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر) هو بيقول خدو بالكو من الغرار والقرطي بيقول دا مثل للدنيا يعني كل واحد فينا هيتلى باب من أبواب الدنيا هيتفتح له وهو ماشي في بيئة الإيمان وهو ماشي الباب دا ممكن يضيع له دينه لو هو قبله يعني هيكون باب يخليه يسافر لدولة ثانية بعيد أصلا عن بيئة الإيمان هو فيها يبقى في الحالة دي يا جماعة لازم نفهم الملتزمين إيه مشاكل الطريق؟ لازم نفهم الملتزمين اللي إنتكسوا قبلهم إنتكسوا ليه ؟ اللي وقعوا قبلهم وقعوا ليه؟ يبقى دي إسمها فقه التحصين يبقى سورة العنكبوت من ضمن السور اللي بتأصل لفقه التحصين هتعرفنا مشاكل الطريق إيه؟

دا هيجرنا لنقطة ثانية وهو

الترابط الموضوعي لسورة العنكبوت

الترابط الموضوعي , قلنا هنكلم عن الترابط الموضوعي والموضعي قلنا يعني إيه الترابط الموضوعي؟ يعني موضوع السورة , الترابط الموضوعي ؟ يعني ليه سورة العنكبوت جاية بعد القصص؟ ليه سورة العنكبوت جاية بعد الروم . سورة العنكبوت أولها الم إيه علاقة السور اللي أولها الم ببعض سواء المكى منها أو المدنى يبقى دا إسمه الترابط الموضوعي , ولكن إحنا إلوقتي عايزين نكلم عن الموضوعي

إيه موضوع سورة العنكبوت؟؟؟

سورة العنكبوت سورة موسوعية بتكلم عن الفتن سورة موسوعة الفتن اللي هتقابلك في الطريق إلى الله أو موسوعة الفتن اللي كل اللي إنتكسوا قبلك إنتكسوا بسببها كلوا اللي إنتكسوا قبلك إنتكسوا بسببها , عشان كذا سورة العنكبوت يا إخواني سورة مصيرية , يعني إيه سورة مصيرية ؟ يعني دراسة سورة العنكبوت حياة أو موت يعني إيه؟ يعني دراسة سورة العنكبوت جنة أو نار دا مصير يعني إيه؟ يعني إنتي إلوقتي داخله تعمومي في بحر لقيتي مليون جثة طافية مليون واحد غرقوا يبقى لازم تعرفي اللي غرق غرق ليه؟ لان هتغرق زبهم إنت مسافر لبلد تانية لقيت مليون عربية والعة ومقلوبة على الطريق لازم تعرف العربيات مقلوبة ليه؟ يبقى الطريق في حاجة خطر وإلا هتتضاف للعربات المقلوبة والمولعة كذلك سورة العنكبوت بتقولنا كلنا اللي إنتكسوا إنتكسوا ليه؟ اللي سابوا الطريق سابوه ليه؟ اللي هي موسوعة الفتن هنكلم عنها

ولكن عندنا ملاحظة قيمة جدا

وهي إن سورة العنكبوت في أولها إكلمت عن الموت وأخرها إكلمت عن الموت أولها في آية 5 (من كان يرجوا لقاء الله) اللي نفسه يموت (فإن أجل الله لأت) الموت جاي جاي في صحابة تمنوا الموت من كتر الفتن اللي هم عايشينها من كتر الفتن الرهيبة نفسه يموت على الإسلام بدل ما يعيش وممكن يفتن في دينه شوفوا الصحابة إستحملوا إيه يا جماعة إنتوا إستحملتوا إيه؟ إنت إستحملت عشان دينك إيه؟ آية 57 (كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون) يعني إيه؟ هتموت هتموت إنت ماسك في الدنيا ليه؟ يلا هاجر يلا هاجر البلد اللي مش عارفه تعبدوا ربنا فيها هتموتي هتموتي بس لما تموتي هتقولي لربنا إيه؟ إنتي إيه اللي ممسكك في أرض ربنا بيعى فيها مش قادرة تغيري المنكر فيها ودينك بيتحارب فيها ومش قادرة تقربني دينك في بيئة إيمان فيها إيه اللي مقعدك في الأرض , قومي إلحقي دينك قوم إلحق دينك قبل ما تموت وقبل ما تقابل ربنا يبقى سورة أولها موت وأخرها موت دا يدل يا جماعة إن جواموت كان مسيطر إن جو التهديد في الحياة نفسها كان مسيطر إن جو الخطر الرهيب للصحابة كان مسيطر ومع ذلك كانوا مستمرين على الطريق.

الحاجة الثانية إن سورة العنكبوت أولها إكلم عن الجهاد وأخرها إكلم عن الجهاد أولها آية 6 (ومن جاهد فإنما

يجاهد لنفسه) جاهد إثبت , هو إنت بتجاهد عشاني زي ما خباب دخل على النبي عليه الصلاة والسلام
وأما كاويه راسه وكاويه ظهره بالنار ويصرخ دخل على النبي في الكعبة والنبي قاعد يعبد ربنا قاله يا رسول الله
ألا تدعوا لنا ألا تستنصر لنا كان المتوقع إن النبي عليه الصلاة والسلام يطبطب عليه ويقوله معلش يا خباب
إصبر يا حبيبي إصبر يا خباب بكرة ربنا يجيب الفرج فإذا بالنبي ينتفض غضباً عليه الصلاة والسلام فإذا
بالنبي يحمر وجهه من الغضب ويقول : (إنه كان يؤتى بالرجل من قبلكم فيحفر له الحفرة فيوضع المنشار على
رأسه فيفرق جسمه نصفين ما يصرفه ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعصبه ما يصرفه
ذلك عن دينه ولكنكم قوما تستعجلون) يبقى كان خباب متوقع إن النبي هيطبطب عليه النبي غضب ليه؟
لأنك بتجاهد عشان نفسك إنت اللي بتجني ثمرتك بنفسك إن إلوقتي مانتيش عارفة الثبات بتاعك على
الإلتزام إنتي هتجني ثماره شكلها إيه؟ إنت منتاش عارف الثبات بتاعك هتجني ثماره إيه؟ لو عرفتوا يا جماعة
والله يا إخواني أحياناً الواحد يشوف كذا الخير اللي ربنا إداه له بسبب طريق الدين في الحب والحياة الجميلة
والأخوة اللي فعلاً بيعيشوك معنى الحب الصادق وفتح ربنا عليك في دينك وفي دينك أجي أقول يا إيه
لو كان حد من أهلي وأنا لسه طالب وبتحارب في الإلتزام جوة بيتي كان يعرف الطريق دا فيه دنيا أد إيه؟
كانوا بدل ما يحاربوني كانوا زقوني لقدام وقالولي شد حيلك) ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه (إنتي عارفه
هتاخدي إيه؟ إنت عارف من يجاهد إنت هتاخذ غنائم خطيرة وغنائم عظيمة ولكن لو ثبت (إن الله لغني
عن العالمين) ربنا مش محتاجك ربنا مش محتاج النقاب بتاعك ربنا مش محتاج الكلمتين اللي قولتهم عنه
إنهارده ربنا مش محتاج قيام الليل اللي قمته إمبراح ربنا مش محتاج قعدتك إلوقتي وإنت قاعد تكتب ورايا في
شرح سورة العنكبوت وتطلب علم تفسير ربنا مش محتاجنا يا جماعة (إن الله لغني عن العالمين) إحنا اللي
محتاجين ربنا سبحانه وتعالى في أولها جهاد جهاد الثبات وأخرها قول الله آخر آية 69 (والذين جاهدوا فينا
لنهديهم سبلنا وإن الله لمع الحسنيين

ودا بيفتح هنا إن لفظ الجهاد لفظ نسبي يا جماعة يعني لفظ الجهاد في سورة العنكبوت معناه جهاد الثبات جهاد الإستمرار على الطاعة جهاد إصلاح النفس وتزكية النفس إمال الجهاد في سورة التوبة معناه جهاد السيف معناه التضحية بالدم طب إمال الجهاد في سورة الحشر (وجاهدوا في الله حق جهاده) جهاد اللدعوة إلى الله جهاد الجهر بكلمة الحق في وجه الظالمين إمال الجهاد في سورة التحريم (يأياها النبي جاهد الكفار والمنافقين) جهاد الكفار بالسيف جهاد المنافقين قالك بالحجة المنافقين زي بتوع التوك شو إلوقتي كدا يعني كحاجة عامة طبعا مش إسقاط على معين يعني يبقى إذن جهاد المنافقين بالحجة والنزول للناس وتفهم الناس يبقى كلمة جهاد لا تعني شئ واحد جهاد يعني إجهاد النفس من أجل الله مرة هيبقى بدمك مرة بفلوسك مرة بجهدك مرة إنك تجاهد في إصلاح قلبك مرة إنك تجاهد في تفهم الناس أو كلام الناس عن ربنا والجهاد لن يكون شئ واحد طيب دا أول السورة موت وأخرها موت أول السورة جهاد وأخرها جهاد إيه الجو دا يا جماعة يعني السورة خباب داخل للنبي وهو بيبكي من الكوي بالنار خارج من عند النبي وهو مجاهد ومصمم أن يستمر على الطريق ويطلع من عند النبي على فاطمة بنت الخطاب وسعيد بن زيد يديهم جلسة قرآنية إيمانية يحي عمر بن الخطاب يكتشفها ويبقى عايز يقتل خباب لما يكتشفها يعني خرج من عند النبي مصمم على الجهاد مصمم على الإستمرار ودا الإعجاز التغييري في القرآن وسورة العنكبوت إنك تدخل سورة العنكبوت مهزوز ولدك ووالدتك محاربينك والشهوات القديمة صحت تاني وشايف الباطل قاعد كلما ما بيزداد ظلم كل ما بيزداد نعم ويزداد فلوس ويزداد رسوخ وشايف أهل الحق عمالين يقولوا يارب ومع ذالك الظالمين مستمرين زي ما هم طب دعاءنا لا يستجاب ليهم ليه؟ وشايف واحد ملتزم ومع ذالك الماديات بتاعته بتقل مش بتزيد وشايف واحد فاجر ومع ذالك ربنا فاتح عليه في الدنيا وشايف وشايف.

هي دي سورة العنكبوت يا جماعة سورة الحريقة سورة الفرن عشان كدا كثيرا ما أقول لنفسي وأقول لإخواني إن سورة العنكبوت دي فرصة من فر التاريخ اللي بيعيش جو سورة العنكبوت دا فترة قلما تتكرر كل كام 100 سنة اللي ربنا أحيانا الآن في جو السورة ناس تقول يارتنا كنا جينا في جو سهل شوية كنا عرفنا نعبد

ربنا يا جماعة دا فرصة إنك إنت الفرن دا تثبت فيه فتخرج سبيكة ذهب صافية وتبقى من اهل الفردوس الأعلى مع الصحابة اللي ثبتوا في هذا الواقع ولكن القضية إن إحنا عشان نثبت قدامنا فرصة كبيرة.

أول السورة الجزء الأول من السورة بيكلم عن الفتن الخارجية وآخر السورة بيكلم عن الفتن الداخلية

آخر السورة يعني من أول الآية 60 لحد الآية 68 من أول (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم) دي إسمها الفتن الخارجية

إيه الفرق بين الفتن الداخلية والخارجية ؟

الفتن الخارجية زي آية 8 (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا) يبقى أول ناس هيقفوا في وشك أمك وأبوك دي إسمها الفتن الخارجية هي واللي زيها يعني إيه الفتن الخارجية ؟ يعني حاجات واقفة في طريقك.

إمال الفتن الداخلية اللي هي في آخر السورة

من آية 60 ل الآية 68 دي الفتن الداخلية زي فتنة الرزق كدا حاجة جواك إنت حاجة من غير ما حد يكلمك إنت ممكن تسبب الإلتزام بسببها لو موقفتش قدام الفتنة داهيه , تعالوا نشرح معنى الفتن الداخلية والفتن الخارجية وبعد كدا ناخذ بحث في قمة الروعة يا جماعة بإذن الله , إيه هو البحث تجميع الفتن من سورة العنكبوت هجمع لكم قول مثلا حوالي 25 فتنة من سورة العنكبوت 25 سبب من أسباب الإنتكاس في الطريق ومن الفتن اللي بتشبتنا في الطرق من خلال سورة العنكبوت عشان نفهم سورة العنكبوت موسوعية إزاي؟ ولكن نفهم بس الفكرة الأول

الفتن الخارجية

آية 8 (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما) وإن جاهداك الجهاد دا حياة أو موت يعني أمك وأبوك هياخدوا مسئلة إنهم يخرجوك من الإلتزام حياة أو موت ليه هم

بيكرهو الدين؟؟ لأ يحبوه أكثر منك إمال إيه؟ خايفين عليك خايفين عليك أكثر ناس بتحبك وخايفين عليك ومش قادرين يقاوموا عاطفتهم الموضوع بيوصل لدرجة جهاد حياة أو موت آه بيوصل للدرجة دي يبقى دي إسمها فتنة خارجية الام والاب

طب آية 10 (ومن الناس من يقولوا آمن بالله فإذا أؤذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله) فإذا أؤذي

في الله : حصل له مشاكل أمنية حصله, مش فإذا هدد بالأذى فإذا أؤذي حصله مشاكل فعلا حصلها مشاكل فعلا جعل فتنة الناس : إن الناس بيفتنوه على الطريق كعذاب الله: يعني لو إنت فضلت في الطريق أهل الباطل هيشتموك ولو إنت سبت الطريق ربنا هيعذبك يعني إيه؟ يعني الثبات فرض وليس فضل يعني لو إنتي سبتي الطريق ربنا هيعذبك يعني والعياذ بالله ربنا ينجيننا جميعا يارب يعني سورة بتقول إن الثبات فرض وليس فضل طيب الفتنة دي فتنة إيه؟ فتنة أهل الباطل فتنة تهديد أهل الباطل.

آية 12 (وقال الذين كفروا للذين آمنوا إتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وماهم بجاملين من خطاياهم من شيء

إنهم لكاذبون) دول مين دول؟ الصحبة القديمة بقى, دي فتنة من الفتن الخارجية اللي موجودة في أول السورة

يعني إيه الصحبة القديمة؟ الصحبة القديمة تريقة صحابك (إتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم) ياعم لو عليكو فلوس ولا عليكو ديات ولا عليكو كفارة إحنا هندفعها إحنا بس تعالى إرجع تاني ويبدأو الصحاب بقى يتريقوا ويفتنوا الأخ أنا أعرف شاب بعد ما تاب إلى الله من الهروين بعد سنة من إلتزامه أو سنتين راح يدعو صاحبه اللي كان بيشرب معاه هروين قام صاحبه مشربه هروين يا بني متنزلش للصحبة القديمة لوحذك يا بني هيفتنوك يا بني متنزلش للصحبة القديمة يعني سبحان الله العظيم هذا الشاب يا جماعة مات بسبب الهروين الشاب اللي إلتزم وساب الهروين وراح يدعو صاحبه صاحبه شربوا هروين الشاب اللي إلتزم وإنتكس تاني بسبب صاحبه مات وهو بيشرب هروين مات بسبب شرب المخدرات يعني سبحان الله العظيم يعني مسألة متنزلوش لصحبتكو القديمة العاصية إلا لما يبقى معاكو صحبة جديدة يبقوا معاكوا لما يجو يتريقوا عليكو الصحبة القديمة تلاقو حد يثبتكو مش تنهاروا نفسيا أمام السخرية بتاعتهم يبقى دا أول السورة فتنة الأم

والتزامك معناه إنك هتسببه كل دا هو ولعب (وإن الدار الآخرة هي الحيوان) يعني الحياة الحقيقة عكس الموتان الحياة الكاملة لو كانوا يعلمون يبقى الآية دي بتكلم عن إيه؟ عن المحبوبات الدنيوية يبقى آية رزق آية توحيد آية رزق آية توحيد آية محبوبات دنيوية

طب الآية اللي بعدها (فإذا ركبوا في الفلك دعو الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون)

آية عن التوحيد إن الإنسان ساعة ما يتزق زقة حقيقة لا يتوجه إلا إلى الله وحده
الآية اللي بعدها (أو لم يروا أنا خلقنا حرم آمنا ويتخطف الناس من حوله أفعال باطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون) الآية دي عن الأمن لانتو خايفين على أمنكوا ليه؟ دا إنتو بالذات مينفعش تخافوا على أمنكوا دا إنتو ربنا محلي الجزيرة العربية كلها محدش قادر يسافر فيها ومجرد إن الناس عارفه إنكو من قريش ومجرد إنكو في مكة ماشيين في الأمن ليل نهار مفيش حد بيجرأ إنه يقرب منكوا اللي إداكو الأمن دا ربنا يبقى آية عن الأمن طب

الآية اللي بعدها (ومن أظلم ممن إفتري على الله كذبا) آية في التوحيد يبقى تعالوا بقى نرتب من 60 ل 68

تاني آية 60 بتكلم عن إيه؟ عن الرزق , آية 61 بتكلم عن إيه؟ التوحيد , آية 62 ؟ الرزق , آية 63؟ التوحيد , آية 64؟ المحبوبات الدنيوية , آية 65؟ التوحيد , آية 67؟ الأمن , آية 68؟ الخوف على المحبوبات الدنيوية , الخوف على الرزق , الخوف على الأمن . هي دي بقى اللي إحنا سمناها الفتن الداخلية طب عايزين نسأل كذا سؤال مش هينفع نعدى من غير ما نسأل , ليه آية الرزق بعد آية التوحيد؟ لأ يا إخوانا هي دي العقيدة يا إخوانا هي دي الطريقة العملية لتدريس العقيدة إننا أفهم الأخ إن قضية خوفوا على الرزق سبب في توحيده ليه؟ في ناس تانية عندها طموحات دنيوية وعندها طموحات يقولك أنا لو إلتزمت مش هعرف أحقق طموحاتي في الرزق فإنت بتقوله يا بني (الله ييسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر) يعني كل حاجة بإيد ربنا سبحانه وتعالى في البسط في الرزق عشان كذا بعد رزق الكفاية بعد (وكأين من دابة لاتحمل رزقها الله يرزقها وإياكم) ربنا جاب بعدها إيه؟ (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس

والقمر ليقولن الله) يبقى ربنا شبه رزق الكفاية برزق الشمس والقمر الشمس بتطلع على الغني والفقير وتطلع على الوزير والغفير وتطلع على الكبير والصغير يبقى معناها إن زي ما رزق الشمس والقمر لكل الناس رزق الكفاية لكل الناس ربنا ضامنهم لك متخافش ، إمال رزق البسط (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له) جه بعدها (ولئن سئلتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله) يثى هنا رزق السحاب والمطر يبقى الرزق اللي جه بعد رزق البسط رزق السحاب والمطر ليه؟ لأن السحاب ناشي ربنا بيأمره يروح البلد دي يمطر يروح البلد دي يمطر رزق البسط عامل زي رزق السحاب مش بإيدك لو ربنا كاتبها لك سحابة الرزق هتيجي وهتمطر عليك يبقى رزق الكفاية شبه برزق الشمس والقمر ورزق البسط شبه برزق السحاب والمطر وكلاهما آيتان بيد الله وحده خافين على رزقكوا ليه؟ خافين على الرزق بتاعكم ليه؟ حتى في الآية 64) الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له (إيه ويقدر له: فتنة من ضمن فتن سورة العنكبوت إزاي؟ إنك تبقى مع ربنا وتلاقي رزقك مقدور عليك أي مضيق عليك بس يقدر له أي لأجله أي لأجل مصلحته يعني لو إنت ملتزم أو إنتي ملتزمة ولقيتي جوازك إتاخر أو لقيتي خلفك إتاخر أو لقيت شغل إتاخر أو لقيت الرزق إتاخر إعرف إن دا في مصلحتك مادام إنت مع ربنا لو الرزق ضيق شوية يبقى دا من ضمن الفتن اللي في السورة.

بقي إحنا كدا يا إخواني في الله بنكلم في الترابط الموضوعي في سورة العنكبوت وإتكلمنا عن الفتن بتاعة سورة العنكبوت الفتن بتاعة سورة العنكبوت عايزين بقى نكلم عن موسوعة الفتن بتاعة سورة العنكبوت خلاص كفاية نكتفي بهذا القدر الليلة إحنا إكلمنا إنهارده عن إيه؟ عن الترابط الموضوعي في سورة العنكبوت وفتن في سورة العنكبوت لسه لنا في الترابط الموضوعي موسوعة الفتن بتاعة سورة العنكبوت الفتن بتاعة الطريق فقه التحصين بقى عشان تعرفي وتعرف أسباب الإنتكاس اللي قبلك تبدأ تتحصن تبدأ تعرف ، يعني لما ربنا يقول (وهو السميع العليم) يعني إيه؟ يعني إنت ممكن تدعي ربنا " يارب عليك بالظالمين يارب عليك باليهود " وتلاقي اليهود مستمرين وبيقولوا أكثر فتقول مبتستجيش دعائنا ليه يارب؟ فربنا بيقولك (وهو

السميع العليم) إوعى تشك إن ربنا سميع عليم ربنا ممكن يأخر الإجابة لحكمة ولكن إوعى تشك في دا في
ناس فتنت في ناس شكت في ناس والعياذ بالله وضلت لقرب الإلحاد بسبب حاجات زي دي يقولك ربنا
يتجيش ليا ليه؟ فالسورة بتعالج هذه الفتن عشان تبقى محصن مش لما تحصلك فتن تتضيعلك دينك.

الدرس الثالث من سورة العنكبوت

الترايط الموضوعي لسورة العنكبوت

((موسوعة الفتن بسورة العنكبوت))

1- قال تعالى : " من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآتٍ وهو السميعُ العليمُ " آية رقم 5

وهو السميع العليم :: اللي عاوز نصر ربنا ، فنصر ربنا جاي

اوعى تفقد الثقة في سمع الله وعلمه وفي إجابة الله للدعاء

((فتنة انك تدعي ولا تجد إجابة))

2- قال تعالى : "أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا"

يعملون السيئات أي يضطهدوا المؤمنين

((فتنة التعذيب والسجن))

3- آية 9 " والذين ءامنوا وعملوا لندخلنهم في الصالحين "

أتت بعد آية ووصينا الانسان بوالديه .. " وآية " وإن جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علمٌ " , , ,

أتت بعد فتنة الوالدين ، بعد ما سبت أحب الناس إلى قلبك / والدنيا كلها ابتعدت عنك

فالله هيملي حياتك بالأنس ممكن في الجنة

فهذا عزاء نفسي " لندخلنهم في الصالحين "

عملوا الصالحات غير الصالحين ، فالصالحين من وصلوا لنهاية الطريق

فإن مت وأنت على الطريق سيعاملك الله معاملة من وصل لنهاية للطريق

4- وإن جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم ... آية 8

((فتنة الوالدين)) جاهدك :: مسألة حياة و موت / هيخلوا حياتك نار

لأنك أحب الناس إليهم

فكان قبلها آية 7 والذين ءامنوا وعملوا الصالحات " وبعدها آية 9 عملوا الصالحات

لأن لن يثبت في فتنة الوالدين إلا من تمسك بالعمل الصالح

5- آية 10 " ومن الناس من يقول ءامنا بالله فإذا أؤذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله..."

أؤذي : أي وقع الأذى بالفعل من أهل الباطل

اتعرض لأذى بسبب التزامه

((فتنة أهل الباطل))

6- آية 12 " وقال الذين كفروا للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم ..."

((اتبعوا سبيلنا :: فتنة صحبة السوء))

7- " ولنحمل خطاياكم ...

فتنة إنك تشوف العاصي بيعصي ربنا وفكر إن الدنيا مزهزه معاه

((فتنة استدراج الله للعصاة))

8- آية 14 " ولقد أرسلنا نوحًا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عامًا..."

((ضغوط يتعرض لها الملتزمين والملتزمات في المجتمع))

9- آية 14 : " ولقد رسلنا نوحًا على قومه فلبث فيهم ألف سنة "

((فتنة تأخر النصر))

10- بنفس الآية آية 14

((فتنة إنك تشوف من آذى المسلمين ونال منهم يموت على سريرته! مودة عادية))

لم يمت مودة شنيعة ! مع إنه ظالم! فتنة رهيبة

فيه ظالمين ييموتوا وهم في قمة الفخفة

11- آية " وقال انما اتخذتم من دون الله اوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا"...

((فتنة ترابط أهل الباطل))

وهم بينصروا بعض ويبأيدوا بعض

12- آية 26 " فأمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم "

رغم الجهد المهول إلا إن فيه قلة أتباع

الناس مش عاوزة تصدق الآخرة وتقبل على من يوجهوهم للآخرة!

((فتنة قلة الأتباع))

13- ((فتنة الوحدة وغياب الصحبة الصالحة))

وهذا واضح بقصة سيدنا إبراهيم عليه السلام

ضحى بلوط عليه السلام وتحمل الوحدة من أجل نشر دين الله فأرسل سيدنا لوط عليه السلام لقرية يصلحها

14- آية 29 قصة لوط عليه السلام

وتأتون في ناديكُم المنكر :: يقعوا في الزنا

((فتنة فجور ولا عقوبة!))

فرما تستعجب من كثرة المعاصي وعدم إنزال عليهم العقوبة ! فالله يختبرنا ويختبرهم ! ليرى من يثبت!

15- آية 33 " ولما ان جاءت رسلنا لوطا وضاق بهم ذرعا ..."

((فتنة الهوان على الناس))

16 - قصة نوح ولوط

((فتنة ضلال الأحزاب))

كفر زوجة نوح ولوط

أكثر ناس قلبك بيتقطع عليهم ملتزموش !

والفتنة الأشد منها الاصطدام بالأحباب

17- قصة موسى آية 39

قارون السلطة المالية

فرعون حاكم البلد

هامان هيمنة وسيطرة البلد

((فتنة اجتماع الباطل ضدك ورفض المجتمع ليك))

الثبات في هذه الفتن عاوز أبطال....

18- آية 60 " وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم"....

((فتنة الكفاية في الرزق))

إنك تتحارب في المجتمع لدرجة إنهم يحرموك ويحاربوك برزقك

19- آية 62 " الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له"...

((فتنة الطموحات الدنيوية في الرزق))

انهم يتعينوا بالجامعة ويوصلوا لمراكز مرموقة !

بسط الرزق / الرزق في كل شيء مكانة عالية / جوازة هائلة !

فالآية بعدها تحدثت عن السحاب والمطر / يقولك كل شيء بيد الله فسعيك مش هيفيدك عن لم يرد الله لك ذلك ربحوا نفسكم اسعوا ليها لكن اوعى تضع دينك بسبب طموحاتك الدنيوية!

20- ويقدر له ((فتنة تضيق الرزق))

التضيق الدنيوي على الصالحين

أن تزداد في الطاعة ولا تجد الأثر الدنيوي لها

فيمتحن الله صدقك فترة ثم تجد الفتوحات وهذا لمن يثبت

إنك تبقى ملتزم وتضيق عليك أبواب الرزق / زواجك يتأخر

له :: اعرف ان ربنا يعمل كده عشانك

فأي آية فيها رزق وفيها " له " وكلمة عبادة : يعني ربنا بيكلم المؤمنين / له يعني لأجلك

الدرس الرابع لسورة العنكبوت

الحمد لله وكفي وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفى اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الأمر كله اللهم صلي على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الأولين والآخرين وفي كل وقت وحين أما بعد إخواني وأحبابي في الله يعني نستأنف هذه الرحلة الماتعة مع سورة العنكبوت مع هذه السورة العظيمة يا جماعة

السورة اللي عنوانها نفسه إسمها نفسه العنكبوت رمز الباطل وشبكة العنكبوت رمز الشبكة اللي نسجوها بإحكام عشان يقع فيها شباب الأمة وعشان يضيعوا شباب الأمة السورة من عنوانها ومن إسمها بتقولك إنت مستهدف وإنتي مستهدفه السورة من عنوانها بتقولك إن أي حد معدي من على شبكة العنكبوت يحتقرها ويقول إيه دي؟ لكن لو وقع فيها بيتحقن حقن السم ومبيقرش يطلع لازم حد من بره هو اللي يطلعه بنقول لكل شاب وفتاة وقعوا في المعصية وقعوا في شبكة العنكبوت لازم حد من بره هو اللي يمدلكو إيداه لازم تساعدوا كل واحد بيمدلكو إيداه بنقول لكل شاب وفتاة إنتو مستهدفين لازم تعرفوا إن في ناس بتخطط ليل نهار عشان إنتو متوصلوش لربنا عشان إنتو ميقاش في علاقة بينكم وبين دينكم بنقول لكل واحد الخروج والنجاة سهلة جدا على شرط إنك مش وقعت إنك إنت متبقاش وقعت في الشبكة دي العنكبوت أهل الباطل اللي دايمًا فاكرين إن الشبكة بتاعتهم قناة لا تقهر ومغرورين في الأسباب بتاعتهم شيمة العنكبوت القنابل النووية بتاعة أمريكا شبكة العنكبوت المواقع الإباحية والفتن اللي إعتقدوا إن خلاص الشباب عمرهم ما يقدرُوا يطلعوا منها بعد ما غرزوا فيها شبكة العنكبوت الإمكانيات المادية الجبارة اللي عند الغرب شبكة العنكبوت اللي دايمًا أهل الأسباب وأهل الدنيا مفتونين في الأسباب بتاعتهم وساعة ما بيجي أمر الله بيكتشفوا إن كل اللي كانوا عايشين فيه كان وهم وكان مجرد شبكة عنكبوت

إسم السورة يا جماعة كنا بنبتدء هذا اللقاء الليلة مع إسم سورة العنكبوت والدلالات العظيمة الللي بيوحىها
إسم السورة لنا زي ما إتفقنا هنقف مع ترابط السورة ومع موضوع السورة وهنقف مع كل حاجة ربنا يسر
بيها في هذه السورة

إحنا كنا المرة اللي فاتت بنكلم عن الترابط الموضوعي في سورة العنكبوت وقولنا إنها موسوعة الفتن في مرحلة
الشبر الأول خطوة أولى إلتزام المرحلة اللي 95% من الشباب بينتكسوا فيها لما بيتصدموا اللي هم أول ما
بيدخلوا طريق الدين بيتفاجئوا بكمية معوقات رهيبة وكمية مشاكل لم يتخيلوها المرة اللي فاتت إتكلمنا عن
20 فتنة من موسوعة الفتن عن 20 مشكلة من موسوعة المشاكل وإنهارده هنكمل المشاكل الباقية باقي
الفتن

((فتنة تأخر الفتح في الدين الفتنة رقم 21)) فتنة تأخر الفتح في الدين ودي آخر أية في السورة
(والذين جاهدوا فينا جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) عشنا كلنا الإحساس دا يا جماعة الواحد عاش الإحساس
دا وهو طالب في الكلية إما كان الواحد يروح مكان يتدبر في الخلق ويقعد يقول يارب إفتحلي باب واحد
أوصلك منه إفتحلي باب واحد أحس إننا إتفتح عليا في الدين في حاجة واحدة حاجة واحدة أحس إننا
بعبدك بيها طريق واحد من الطرق اللي ترضيك أحس إننا قادر أرضيك من خلاله بإذن الله مررت الأيام يا
جماعة وجاءت فترات الواحد مهوش عارف يجمع ما بين أبواب الدين المفتوحة وبعضها

(والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) يعني إيه؟

يعني يا أيها الملتزمين والملتزمات متحزنوش متحزنش لما تلاقي الدنيا متقفلة قدامك ولا إنتي عارفه تشتغلي
في الدعوة ولا إنتي عارفه تطلبي علم بجد ولا إنتي مفتوح لك في قيام الليل وصيام النهار ولا عندك بيئة
إيمانية تعيش وسطها ولا في ثغر من ثغور الدين والدعوة إنتي مستعملة فيه ولا في عمل خيري إنتي قادرة

تنطلق في متزعلش متزعلش لما تحس إن الدنيا مقفله معلش دي إسمها فتنة تأخر الفتح في الدين ودي ياما صرفت ناس أنا أعرف إخوة كثير في مصر سافروا عقود عمل أجي أكلمه يقول هو أنا فارق إيه أصلا؟ أنا ولا بنصر الدين ولا أنا الشيخ محمد حسان ولا أنا شيخ من الشيوخ ولا أنا حد الدعوة واقفة عليا أنا قاعد هنا بعمل إيه؟ أروح أشوف حالي بقى فتنة تأخر الفتح في الدين ياما ناس سابت الطريق وعلقت الموضوع على شماعه إن مفيش فتح أنا متفتحش عليا طب أعمل إيه؟ إصبر إصبر دي من أصعب الفتن إنك تجاهد وتحس إن الأبواب مقفولة وتحس إن الدنيا مقفله ، هتفتح بكرة

ربنا بيقول (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم) مش سبيلنا (سبلنا) ألف باب هيتفتحلك بكرة لو إستمررتي في الطريق تلاقي نفسك مش عارفة تاخدي إيه وتسيبي إيه؟ هيبقى مشكلتك تعارض الفتوحات أكرز في إيه؟ أخصص في إيه؟ يا جماعة إصبروا وأبشروا بفتح الله ،

((الفتنة رقم 22 فتنة المحبوبات الدنيوية والشهوات))

فتنة المحبوبات الدنيوية والشهوات قال تعالى آية 64 (وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون)

الحيوان عكس الموتان الحيوان الحياة الكاملة الجنة هي الحياة الكاملة إحنا مش عايشين يا جماعة إنتو عارفين الجنين اللي بطن الأم لو جيت تقوله إخرج يقولك أخرج فين؟؟ يخرج يبكي وهو خارج ليه؟ أنا قاعد الدنيا واسعة سعة هو في وسع أكثر من كذا وبحرك إيدي وبحرك رجلي وبعمل اللي أنا عاوزة خارج للدنيا خايف من الدنيا يفاجئ إن الدنيا طلعت بحر لما يكبر ويبقى شاب تقوله إرجع للرحم تاني يقولك ياعم إنت عايز تموتني إنت عايز تخنقني كذلك الإنسان معتقد إن الآخرة دي سجن وإن القبر خنقة ومفتكر إن الدنيا دي سعة لما يموت هيكتشف إن الدنيا دي مكان يخنق ومكان كله كروبات وهموم يبقى

ربنا يقول (وإن الدار الآخرة هـى الحيوان) يبقـى دي فتنـة الشهوات الناس اللي قلوبها متعلقة بالشهوات
(وما هذه الدنيا إلا هـو ولعب) يعني جدها هـو يعني الدنيا دي مفيش فيها إلا هـو ولعب مهباش حاجة

((الفتنـة رقم 23 فتنـة الشبهات ، شهوات))

وشبهات دا الواقع مضلم كدا ليه؟ ماهو يا جماعة سبحان الله العظيم إمال الفردوس الأعلى تمـنه إيه؟ إحنا
لازم نصبر يا جماعة إمال رضا الله تمـنه إيه؟ هنشتريه بإيه؟ هندفع تمـنه إيه؟

آية 46 (ولا تجدلوا أهل الكتاب إلا بالتي هـى أحسن إلا الذين ظلموا منهم)

ولا تجدلوا أهل الكتاب يا نهار أبيض فتن زمان كان أهل الكتاب إلوقتي الملحدـين شغالين على المواقع بتاعتهم
شبهات والربوبيين شغالين شبهات والعلمانيين شغالين شبهات والمواقع التنصيرية شغالة شبهات والشيعـة ،
إنت عندك اليقين الراسخ وموقن بما أنت عليه في ناس قاعدة تحطم يقينك في الطريق قاعدة تمز ثقتك في
الطريق اللي إنت عليه فإنت لو مش عندك يقين راسخ مش هتقدر تثبت ومش هتقدر تستحمل هم عارفين
اليقين هو الزاد الوحيد على الطريق اللي إنت ماشي فيه فقاعدين يحطموك بالشبهات الشاب بيقولك أنا
هدخل عشان أرد عليهم يابني الشبهات خطافة يابني عشان كدا في على الصراط خطاطيف وكلايب فمن
تكاملت عليه الشبهات فو من أهل من؟ اللي خطف قلبه الشبهات فهو من أهل من؟ الخطاطيف فتنـة
الشبهات يا جماعة (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هـى أحسن)متدخلش في جدالات تضيعلك وقتك
ومتدخلش في الشبهات اللي تقلب ممكن تكون كامنة جواك يبقـى يا جماعة متدخلوش المواقع دي والشاب
برده بيدخل ويرجع متعور وقلبه بينزف ويرجع عنده شبهات يابني قولنالك متدخلش من الأول يابني قولنالك
متدخلش من الأول خلي دينك سليم إنت عايز نور إيه أعظم من نور القرآن اللي قدامك عشان خاطر
الطريق اللي إنت عليه ،

((الفتنة 24 وهي في الآية 41 (مثل الذين إتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت إتخذت بيتابوان أو هن

البيوت)) بس إيه؟ (لو كانوا يعلمون) فتنة إيه؟

قوة الباطل الظاهرة إنك تشوف أمريكا وأوروبا وحتى الصين والهند الهند إلوقتي يقولك الدولة الأولى في العالم في التقنية في العالم ويقولك المدير التنفيذي بتاع جوجل والمدير التنفيذي بتاع ميكروسوفت كل دول إلوقتي يتلاعبون كل العالم من الهنود وكدا إنت تبص كدا ، ليه إحنا اللي متخلفين ؟ ليه إحنا اللي متأخرين؟ عباد البقر بقووو أبطال القوة التقنية في العالم وأبطال والملحدين بتوع الصين بقوا قوة جبارة إقتصادية في العالم معاهم أسلحة بيصرفوا 400 مليار دولار على التسليح الأمريكي كل سنة ومعاهم إمكانيات وهم اللي .. لحد ما إنبهر الشباب بيهم يبصلك يا عم إنت عايز إيه؟ أنا عايز أروح هناك أنا عايز أروح للنجاح الشاب خلاص جاله إحباط من البلد اللي هو عايش فيها يبقى قوة الباطل الظاهرة بتكسر الصمود جواك بتخليك تقول طب لو الناس دي غلطت هي وصلت لي وصلت له ليه؟ قوة الباطل الظاهرة بتخليك تقول عمرنا ما هنتصر على الناس دي ، الإنتصار على الفرس والروم دا كان كلام تاريخي حصل زمان مرة ولكن مستحيل يحصل مرة تاني قوة الباطل الظاهرة بتجيب هزيمة نفسية وبتجيب عند الشباب الغير ملتزم خلاص مفيش نجاح في بلادنا لازم يسافر بره عشان يعيش إنسان ناجح يبقى دي الفتنة رقم 24 ربنا بيقول في الآخر (وإن توهن البيوت لبيت العنكبوت) بس (لو كانوا يعلمون) حصون وهمية إمال الحصون الحقيقية فين يارب؟ بعدها آية 45 (إتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون) تلاوة القرآن والصلاة والذكر هي دي (والله يعلم ما تصنعون) هي دي صناعة الحياة إنتو بس لو عملتوا كدا شوفوا الله هيفتح على إيديكوا بصورة شكلها إيه؟ شوفوا ربنا هينزل فتوحات العلم والنهضة والتنمية إيديكوا تنزل شكلوا إيه ؟

((الفتنة 25 هي فتنة الأمن يعني فتنة التخويف والتهديد))

آية 67 قول الله تعالى (أو لم يروا أنا جعلنا حرما أمنا ويتخطف الناس من حولهم أفعالباطل يؤمنون وبنعنة

الله يكفرون) فتنة التهديد بالأمن

يقولك (إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا) هنعمل إيه مش هينفع؟ اللي هيمشي في الطريق دا هيتحط العين عليه وهيحصل له مشاكل ويعني كنت لسه في جولة إمبراح على مقهى من المقاهي وشاب بيقولي أنا ربيت دقني دقن تركي مش ملتزم أصلا وبيشرب سجائر ومفیش خالص بيقولي صحابي قالولي هتروح في داهية قولتلهم هروح في داهية إيه ياعم علبة السجائر في جيبي والسلسلة في رقبي وبعيد خالص وشعره هتروح في داهية ياعم هو في حد ييفرق دلوقتي بين تركي ومش تركي يبقى فتنة التخويف تخيلوا بقى يا جماعة أنا إلوقتي جبتلكوا 25 فتنة المرة اللي فاتت والمرة دي تخيلوا واحد عايش وسط مجتمع سورة العنكبوت هو دا الواقع اللي إنتو عايشين فيه إلوقتي يا شباب عشان تعرفوا إن إنتو لو ثبتوا دلوقتي لا تتخيلوا ثوابكوا عند الله إيه؟ لا تتخيلوا أجركم عند الله إيه ؟ ال 20 فتنة اللي إحنا قولناها المرة اللي فاتت فتنة إنت تلاقي الدنيا مش مفتوحة عليك (ويقدر له) فتنة إن الفاسد البايط اللي تلاقي الدنيا مفتوحة عليه وإن الدول البعيدة عن الدين هي اللي تلاقي الدنيا مفتوحة عليها دي فتنة والسورة بتعالج كل دا فتنة الطموحات الدنيوية طب أنا راجل ملتزم بس عايز اهتدي بس أنا عايز الطموحات الدنيوية أعمل إيه؟ أنا عندي طموحات دنيوية مش هقدر أحضر في بيئة إيمان ودروس علم والدعوة وأنا عندي طموحات دنيوية ، يا بني كل حاجة ليها حل وأنجح ناس هم الناس المتدينة بإذن الله والساعة اللي إنت بتديها لربنا من يومك دي دي ربنا بيملا لك يومك بالبركة ومن ترك شيئا لله عوضه الله خير من وما نقص وقت من عباده كما أنه ما نقص مال من صدقة خدنا المرة اللي فاتت فتنة الوحدة إنك تبقى عايش وحيد خدنا فتنة جرأة أعل الباطل وإن الكل مجتمع عليك خدنا فتنة والمجتمع كله رفضك والمجتمع خدنا فكرة الهوان على الناس ومعدتش في قيمة للإلتزام في المجتمع والمجتمع بقى عنده نظرة للملتزمين فتنة الهوان تكلم الشباب في جولة يضحكوا عليك إنك تيجي تكلم في

علم يبصوولك دا ملتزم إيه ؟ مهوش يعني حاجة تسمعوها فتنة ضلال الأحباب إن أحب حد ليك وليكي في حياتك مش راضيين يلتزموا ويمشوا في الطريق خدنا فتنة قلة الأتباع لما تعمل درس تلاقي مليون ملتزم وملتزمة على النت وفي النهاية تلاقي عدد الموجود لا يتناسب مع عدد اللي المفروض يحضر خالص خدنا فتنة فجور ولا عقوبة فتنة إن الناس بتعصي ربنا بتفجر والعقوبة مبتزلش كل دا خدنا فتنة الأذي خدنا فتنة الإحساس بالغربة في وسط المجتمع خدنا فتنة تأخر إجابة الدعاء إن إحنا نقعد ندعي على الظالمين والظالمين مبيحصلهمش حاجة كل دا طب ليه؟

دا موضوع سورة العنكبوت عشان كده يا جماعة يعني الفرع بالسورة السورة نازلة في وقت عندنا 25 سبب من أسباب الانتكاس بل أحيانا من أسباب الإلحاد إن في شباب بيقولوا مش قادرين نستحمل مش قادرين نتحمل طب إزاي ؟ طب ليه ؟ طب الكلام دا بيحصل فينا ؟

يبقى مش المفروض دي السنة والقواعد اللي لازم نمشي بيها يا إخوانا السورة جايه هنا تظبط الميزان جوانا وتفهمنا إن الصبر هو الوسيلة إننا نثبت في الواقع دا هو السبيل للفردوس الأعلى عشان كدا ربنا بيقول في آخر السورة (والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبؤنهم من الجنة غرافا) الغرف دي أعلى الفردوس الأعلى يبقى كأن ربنا بيقول إثبتوا ولكم أعلى الفردوس الأعلى إن ثبتم طيب يبقى إحنا كدا إتكلمنا عن الترابط الموضوعي في السورة وإزاي إنها بدأت بالجهاد وإنتهت بالجهاد وإبتدت بالموت وإنتهت بالموت وإتكلمنا عن في السورة وعرجنا دلوقت تعريج سريع جدا على إسم السورة ثاني برده بنأكد على معاني إن إسم السورة جاي من إسم أهل الباطل جمع فكرهم وإزاي بيخططوا وعازين يعملوا شبكة يقع فيها الشباب الشبكة دي ممكن تكون قوتهم الظاهرية ممكن تكون قنابلهم النووية والشبكة دي ممكن تكون مواقعهم الإباحية والشباب اللي يقع زي العنكبوت يتغرز ثم ويتسمم تيجي تكلم الشاب بعد كدا تلاقيه بالسان الغرب ويقولك أعيش حياتي إسم السورة جمع قوتهم إنهم ولا شئ إن كل وسایل هدمهم للدين ولا شئ في النهاية

(وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت) جمعت عقدتهم (وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت) إزاي جمع

عقيدتهم؟

قالك أوهن يعني أكثر موتا يعني إيه؟ يعني أنا شوفت صورة من الجمعية العلمية للعناكب مصوراها عنكبوت ذكر بعد ما لقح الأنثى وإيديه الإنتين منكمشتين وقعد يسحب رجله لورا واحده واحده فيفسروا السورة إن الأنثى بعد ما الذكر يلحقها في عالم العناكب بتقتله فيبت العنكبوت في النهاية بمراته وحبابه في النهاية بيقتلوا بعض يبقى إذن أهل الباطل بتهيألك إنهم مترابطين وحباب وهم في النهاية بيخلصوا على بعض يعني اللي حصل في الحرب العالمية الأولى والثانية الوحوش في التاريخ البشري وقعوا على إيد بعض الحرب العالمية الثانية إتقتل فيها 55 مليون بني آدم عدد العساكر اللي دخلوا الحرب 11 مليون يعني كل الجنود إتقتلوا و 45 مليون الباقيين دول أطفال ونساء وعجائز وناس ملهمش دعوة أصلا بالحرب الألمان والفرنسيين حربوا بعض حرب ساعة واحدة بس إتقتل 24 ألف بني آدم مليون بني آدم إتفرموا بالقنابل في 24 ساعة يا إخوانا كل الحروب اللي النبي دخلها متقتلش ألف واحد من الطرفين من أولها لأخرها ودول سبحان الله العظيم المزيكا الرهيب بتاعتهم في النهاية 55 مليون بني آدم اللي إتقتل في الحروب الغربية القرن اللي فات بس ربع مليار بني آدم 250 مليون بني آدم يبقى بتفهمك عاقبتهم إسم السورة برده بي فهمك ماذا نفعل مع الشباب يبقى إسم السورة جبلك تخططهم وجابلك قوتهم الحقيقية وجابلك عاقبتهم ومثلهم وجبلك ماذا نفعل مع الشباب ؟؟ لأن الشباب عايزين إنقاذ واحد إتحن بحقنة سم وإتخط في شبكة عايزين حد من بره يجي يخلصه عشان الشاب اللي لسه موقعش المستهدف لازم نلحق الشاب اللي لسه موقعش اللي لو وقع مش هيلاقى حد يخلصه اللي لو حد مد له إيده من بره لازم نفهم الشباب أد إيه هم مستهدفين !! نيجي بقى للنقطة اللي بعد كدا

إحنا لحد إلوقتي خدنا إيه يا جماعة؟ إحنا لحد إلوقتي خدنا زمن نزول السورة وخدنا الإعجاز التغيري في السورة وخدنا أهداف السورة ومقصدها و خدنا الترابط الموضوعي في السورة وخدنا دلالة إسم السورة إخوانا اللي بيعملوا المذكرة عشان اللي في المعهد اللي هيمنتحنوا عليها سنة أولى وتانية ياخدوا بالهم إن إسم السورة يجمع لأن اللي أنا قلته في الأول كلام غير اللي قلته في النص يجمع الكلام مع بعضه

نيجي بعد كدا في الترابط الموضوعي يعني إيه الترابط الموضوعي؟

كل دا وإحنا لسه مدخلناش في الشرح يا جماعة الترابط الموضوعي يعني إيه الإعجاز وإيه دلالة إن سورة العنكبوت تنحط هنا؟ إن سورة العنكبوت جت بعد سورة القصص هو يا جماعة ترتيب القرآن توقيفي؟

آه ترتيب القرآن توقيفي يعني ترتيب القرآن إعجازي؟ آه ترتيب القرآن إعجازي يعني يا إخواني إلوقتي العنكبوت جت بعد القصص ليه؟ طب الروم جت بعد العنكبوت ليه؟ طب العنكبوت أولها آلم أربع سور ورا بعض أولهم آلم في ترابط بينهم؟ بين العنكبوت والروم ولقمان والسجدة طب في سور تانية أولها آلم ؟ البقرة وآل عمران بس السور المكية اللي أولها آلم دي سور نازلة في مرحلة إستضعاف إنما السور المدنية اللي أولها آلم اللي هي البقرة وآل عمران للتمكين طب المفروض لو البدايات واحدة يبقى في حاجة مشتركة طب إيه العلاقة بين آلم المدني والمكي؟

طب إلوقتي العنكبوت جايه بعد طسم الثلاثة جايه بعد الشعراء والنمل والقصص طب في علاقة ما بين العنكبوت وما بين الطواسيم الثلاثة؟

يعني دا اسمه الترابط الموضوعي اللي هو موضع السورة ، الترابط الموضوعي يعني إيه موضوع السورة السورة بتكلم عن الفتن موسوعة الفتن للملتزمين الجدد إنما الترابط الموضوعي السورة إيه علاقتها بالسور اللي حوالها تعالوا نبدأ بقى مع بعض يا جماعة كدا ونركز مع بعض بإذن الله سبحانه وتعالى

عشان نخلص الترابط الموضوعي إنهارده والمرة الجاية نبدأ الشرح التفصيلي للسورة إن شاء الله وتبقى بداية الشرح التفصيلي (فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين (دا الشعار بتاع المرة الجاية في الجولة يبقى شعارنا فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ،

الترابط الموضوعي::

ما علاقة العنكبوت بالقصص ؟ إيه علاقة آخر القصص بأول العنكبوت آخر

القصص ؟

(إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى ميعاد) يبقى وعد من الله الآية دي نازلة إيمته؟ والنبي بيهاجر فربنا بيقوله زي ما إنت خرجت بسبب ثباتك على القرآن هترجع بسبب القرآن بس هترجع وإنت فاتح مكة فأخرها وعد بالتمكين وعد بالبشرى نفتح العنكبوت كان المتوقع بقى أول العنكبوت بداية الفتح بقى مافي وعد بالتمكين نفتح نلاقي

(أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) نلاقي فتن يعني المفروض ربنا يفتح عشان التمكن يبقى إيه العلاقة ما بين القصص وما بين العنكبوت ؟ العلاقة بينهم في سؤال سؤاله الشافعي قيل يا إمام أيمكن للعبد أم يتلى ؟ يعني الناس الصالحة ربنا لازم يمكن لها ولا ربنا لازم يتليها فقال لا يمكن للعبد حتى

يبتلى لا يمكن للعبد حتى يبتلى أي دي العلاقة إن آخر القصص وعد بالتمكين بس لا يمكن للعبد حتى يبتلى جت سورة العنكبوت سورة الفتن والإبتلاء كأن الوعد بالتمكين سليم وكل حاجة ماشية ولكن لازم الأول تنجحوا في الفتن والإبتلاء يبقى دي العلاقة ما بين العنكبوت والقصص

ونأخذ بالمرّة العلاقة ما بين العنكبوت بقي بالمرّة اللي هم الطواسيم الثلاثة اللي

هم الشعراء والنمل والقصص الطواسيم

دي إتكلمت عن إيه يا جماعة؟

الطواسيم بيكلّموا عن اللحظات السوداء في تاريخ الدعوة أسود لحظات بتمر بتاريخ الدعوة يعني إيه؟ يعني الإبتلاءات والفتن؟ لا لا لا بنكلم عن اللحظات اللي بتنخلع فيها قلوب أهل الحق بتكلم عن اللحظات اللي بتطيش فيها عقول أهل الحق بتكلم عن اللحظات اللي كلهم قلبهم ييقف ويقولوا خلاص (إنا لمدركون) هندبح كلنا إلوقتي والبحر الأحمر دا هيبقى المية بتاعته حمرا بجد ماية البحر الأحمر وردي لما في سورة الشعراء (فلما تراء الجمعان) لما جيش فرعون وصل لجيش موسى وواقفين البحر أمامهم وجيش فرعون بالأسلحة بتاعته (قال أصحاب موسى إنا لمدركون) أصحاب موسى دول أعلى ناس في الجيش الصحابة (قال كلا إن معي ربي سيهدين) اللحظة اللي كل القلوب بتنخلع فيها زي سورة النمل قول الله تعالى (وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون * قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم يقولن أوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصدقون * ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون) مشهد لما قرروا قتل سيدنا صالح وخذوا القرار خلاص المشاهد دي يا جماعة إحنا عيشنا مشاهد رهيبة يعني بالذات بقي من بعد 25 يناير و6/30 عشنا لحظات رهيبة عشان نفهم التواظيف أي دي بقي لحظات القاسية اللحظات اللي القلوب بتنخلع فيها يظن الجميع أن لا أمل بعد هذا خلاص ضايع ضايع فدي برده لحظة رهيبة في سورة

القصص (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به) دا إبنى ضاع منى دا إبنى راح منى ببقى زى برده لحظة فى القصص فى آخرها (فخرج على قومه فى زينته) قارون إبه فرعون منفعش والناس قاعدة تلتزم وتتبع موسى فقام ذهب قارون قام نازل بقى قاموا منزلىن الت ومنزلىن السوشيال ميديا ومنزلىن جميلات العالم ومنزلىن فأول ما حصل كل دا الشباب معدش حد عايز يلتزم يعنى فرعون قال هقتلكم وأسجنكم الناس برده إلتزمت لما قارون خرج على قومه فى زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا ليت لنا مثل ما أوتي قارون عنه لذو حظ عظيم الطواسيم بتكلم عن اللحظات السوداء فى تاريخ الدعوة طيب ببقى كان المتوقع بعد الطواسيم تيجي سورة الروم سورة الروم بتقول إيه؟ (لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون) بتكلم عن اللحظة اللي هيفرح فيها المؤمنىن المفسرىن مختلفىن دي فى نصر بدر ولا فى صلح الحديبية ما دا فتح ودا فتح اللي كان متوقع بعد اللحظات السودا يجي السورة اللي هتحسن الوضع بقى وتيجي سورة الأمل والفرح العنكبوت جت فى النص لبييه؟ هي نفس المعنى لن ينقلب الوضع حتى نثبت على الفتن يا جماعة ونستحمل الفتن يعنى لما الوضع بيسود زى اللحظات اللي إحنا عايشين فيها كدا وضع الدين فى مصر إلوقتي والعالم الإسلامى وضعه صعب جدا لما الوضع بيسود مش هنتقل لواقع سورة الروم فجأة إلا لو صبرنا على وضع سورة العنكبوت اللي هو الوضع اللي إحنا عايشين فيه إلوقتي دا هتصبروا على فتن العنكبوت؟ هتصبروا على الـ 25 فتنة اللي أنا كلمتكو عنهم داهم أو اللي سورة كلمتنا عنهم هنصبر هنتقل لواقع سورة الروم طيب

تعالوا للنقطة الثالثة فى الترابط الموضعى إيه علاقة سورة العنكبوت بالروم ؟

آخر العنكبوت إجابة عليه أو آية فى الروم

آخر آية فى العنكبوت (والذين جاهدوا فىنا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين)

يبقى وعد بالمعية طب إيه المعية دي يارب؟

أول الروم (الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون * في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) بنصر بدر يا صلح الحديبية يبقى إذن في سورتين يا جماعة ختموا بالمعية سورى النحل والعنكبوت آخر النحل (إن الله مع الذين إتقوا والذين هم محسنون) (وعد بالمعية فجى بعدها أول الإسراء يرد عليها يعني المعية هتعمل لنا إيه يارب في الوضع دا؟؟ (سبحن الذي أسرى بعبده) منظر النبي في الإسراء وهو يأم الأنبياء في المسجد الأقصى يبقى كأن أول الإسراء رد على آخر النحل وكأن أول الروم رد على آخر العنكبوت برده الوعد بالمعية في نهاية العنكبوت كان الروم بقى إنقلاب الوضع أصلا سورة الرم بتكلم على قدرة الله على إنقلاب أي وضع إن ربنا يقدر يقلب أي هزيمة لمصر سبحان الله العظيم ربنا قادر إنه يقلب الأزمة اللي إحنا فيها إلى نصر عظيم

طيب إيه العلاقة ما بين الم المكي ما بين العنكبوت والروم ولقمان والسجدة ؟

إن الأربعة بيكلموا حتى آخر سورة فيهم السجدة اللي هيعيش في الأربع سور دول هيسجد لله إن قلبه هيعيش تحت عرش الله يعني الأربع سور بيكلموا عن هيمنة الله في الكون وقدرة الله وسيطرة الله على كل شئ في الكون بتكلم إن ربنا هو المتحكم في كل شئ هو المالك لكل شئ هو اللي بإيده كل شئ فإزاي تخافوا وإنتو مع ربنا ؟ إزاي تخافوا على الرزق وإنتو مع الرزاق ؟ إزاي على الأمن وإنتو مع المؤمن ؟ إزاي تخافوا على المحبوبات الدنيوية وإنتو مع الودود الحميد المعطي الوهاب سبحانه وتعالى يبقى الم المكي بيكلم عن هيمنة الله على كل شئ في الكون الم المديني البقرة وآل عمران بتكلم عن إيه؟ بناء الدولة إزاي نبني دولة ؟ إزاي نبني دولة دي جربناها بعد 25 يناير يا إخوانا عشان دولة تتبني ونتخلص من الظالمين اللي كانوا ماسكينها يا إخوانا مهمة مهبووولة مهمة رهيبة عشان يتعمل سيستم نظيف غير السيستم اللي فات اللي كان موجود

عشان الدولة نتطلق وتنهض بجد وعشان يتصلح الدين والدنيا مهمة رهيبة فبيبقى له ضوابط رهبة إن الناس عندنا في الدول العربية متحملتش الضغوط دي خلاااص عايزين ما قبل الثورة عايزين النظامات القديمة ليه؟ مش قادرين يستحملوا مش قادرين يصبروا يبقى إذن يا إخوانا إيه العلاقة بين الم المكي وبين الم المديني ؟ إيه العلاقة بين العنكبوت والبقرة وال عمران ؟ الم المكي نازل في الإستضعاف الم المديني نازل في التمكين كأن اللي مش هيتربى على الم مكي مش هيقدر ينفذ ويستحمل مهام بناء الدولة في الم المديني كأن يا جماعة اللي متربوش في 25 يناير مش هيقدرُوا يشيلوا تكاليف بناء الدولة وإصلاح الوضع بعد 25 يناير وهو دا اللي حصل إن ضعف التربية هو اللي وقعنا للأسف الشديد تغيير مجرى نهر النيل أسهل من تغيير مجرى 90 مليون قلب متوجهين إلى الدنيا أو كثير منهم عايز الدنيا فالناس مش قادرة تستحمل تضحيات عشان الشريعة ترجع وعشان الإسلام يقوم وعشان الدين يقوم مقدرتش تستحمل التضحيات يبقى مين اللي هيستحمل اللي إترى على معاني الم المكي اللي إترى على كل شئ بإيد ربنا إوعى تخلع النصارة وإنت نازل تصلح في الواقع يعني الم المديني بتكلم عن الإصلاح والم المكي بتكلم عن الصلاح من الآخر يبقى اللي مترباش على الصلاح مش هيقدر يشيل مهمة الإصلاح مش هيصبر اللي مترباش على الصلاح وعلى الصلة بالله الم المكي لما يجي يشتغل في الدعوة والناس تسده ولا يجي يشتغل في أي ثغر من ثغور الدين ويلاقي في تهديدات ومعوقات ولا يجي يشتغل في بناء الدولة يلاقي محبطات ساعتها مش هيقدر يكمل فلا بد من التربية لا بد من التربية لا بد إنكو كلكو أهم حاجة في حياتكو إنكو تتربوا صح عشان تستحملوا عشان تستحملوا الأحداث اللي لسه جايه في المستقبل في الأمة يبقى كدا إكلمنا عن علاقة العنكبوت مع القصص والروم والم المكي ،،

علاقة الم المديني مع الم المكي ،علاقة العنكبوت مع الطواسيم يبقى كدا نظرة

مختصرة وسريعة في توسيعات طيبة بإذن الله في الترابط الموضوعي بإذن الله

الدرس الخامس لسورة العنكبوت

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى ، اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله وإليك يرجع الامر كله ، اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين أما بعد؛

أخواني وأخواتي الله يبارك فيكم انهارده اللقاء الخامس مع بعض بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى وحده اللهم لك الحمد في سورة العنكبوت، مع كيف نثبت على طريق الدين ، نبدأ الشرح التفصيلي وأول لقاء لنا مع الشرح التفصيلي بعد ما اتكلمنا المرة اللي فاتت عن

*سر اسم السورة والترابط الموضوعي والترابط الموضوعي وزمن نزول السورة وأهداف السورة والإعجاز التغييري في السورة ،وقفنا وقفات كثيرة الفترة اللي فاتت يا إخواني في الله عشان نقدر نستمتع بالسورة قبل ما ندخل فيها، إن شاء الله هنبدأ انهارده مع أول آيات في سورة العنكبوت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ،بسم الله الرحمن الرحيم}

الم * أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} سورة العنكبوت 1-2)

{أَحْسِبَ النَّاسُ} دي أول حاجه تشدنا هنا يا جماعة كلمة "الناس" ربنا بيكلم مين ؟ احنا في مكة يا جماعة ،احنا دلوقتي في عز مكة يا إخوانا ، هذه السورة نازلة لأبوبكر وعمر ،بتكلم أبو بكر وعمر يا جماعة ، بتكلم الصحابة ، طيب كان متوقع إن السورة تقول أحسب الذين آمنوا

ليه ربنا قال {أَحْسِبَ النَّاسُ} ؟

كأن المعنى إن أوعى تحسب وأوعى تحسبي إن هيبقى اسمك عند ربنا مؤمن بمجرد إنك قولت أنا مؤمن بمجرد إنك قولتي أنا ملتزمة ، لابد من النجاح في امتحانات الثبات على الإلتزام عشان يبقى اسمك مؤمن ، كأن

كلمة مؤمن عند ربنا كلمة ملتزمة مش هتاخذوها يا جماعة غير لما تنجحوا في الامتحانات ، الواقع الصعب اللي احنا عايشين فيه يا جماعة سؤال من ضمن أسئلة الامتحانات

تهديد أهل الباطل للملتزمين ده سؤال من ضمن أسئلة الامتحانات

المتبرجات اللي ماشين في الشارع والمواقع الفاسدة سؤال من أسئلة الامتحانات

إعراض الناس عن الدعوة وكسف الناس للي بيكلموهم عن ربنا سؤال من أسئلة الامتحان

إن أنتي تشيرى مقطع لصحتك أو تشير مقطع لواحد صاحبك مش ملتزم ويبتع يقولك لو سمحت معدتش

تبتعلي مقاطع سؤال من ضمن اسئلة الإمتحان

يبقى {أَحْسِبِ النَّاسَ} مش هتتسمى مؤمن ومش هتتسمى مؤمنة إلا لما تنجح، عشان كده يا جماعة سورة العنكبوت معركة في معركة قبول الالتزام، معركة قبول الالتزام ، يعني ايه قبول الالتزام ؟ ما أنا خلاص إلتزمت يا عم الشيخ وبقيت ملتزمة وأنا بقيت ملتزم خلاص ؟ لا يا جماعة مش معنى إنك خلاص إلتزمت إنك قابلت معنى الالتزام ، معظم الملتزمين والملتزمات مفهوم التزام عندهم مفهوم سطحي ، مفهوم إنها منتقبة وإنه ملتحي واللي يقولك ادعيلي يا عم الشيخ إن أنا اثبت .. تثبت على ايه ؟ على اللحية والنقاب! غلط يا جماعة سورة العنكبوت بتقول إن مش ده الدين ولا ده الالتزام ، الالتزام إنك تثبت على اللي الصحابة ثبتوا عليه في مكة مع الله ، تثبت على بيئة الايمان والصحبة الصالحة ، تثبت على الالتزام وعلى ... ، يا إخوانا كلمة الالتزام مفهومها كبير أوي سورة العنكبوت بتأصلها لنا وهناخدها مع بعض.

{الم {حروف معناها ايه ؟

مش عارفين ، لكن بنخرج منها بمعنيين خطيرين جدًا

المعنى الأول الثقة، يارب أنا بقرأ 3 حروف هاخذ 30 حسنة وأنا مش فاهم أنا بقرأ إيه ، أنا واثق فيك يا رب ، أنا واثقة يا رب رغم إن أنا مش فاهمة المعاني دي إلا أنا واثقة إن

{الم} {دي لها معاني كبيرة وإلا مكانش كل السور اللي بدأت ب {الم} {كان يبقى ليها موضوع واحد ، يبقى يقينا {الم} {دي حاجة ليها معنى وحاجة ليها جلال وحاجة ليها فوائد، ولكن أنا هعبدك بيها يا رب وأنا مش فاهماها مش كل حاجة في الدين لازم أفهمها مش كل حكم في الدين هشرط إني مطبقوش إلا لما أفهمه، مش كل حكم في الدين هشرط إن أنا اقتنع بيه الأول وبعدين اطبقه ، لأ يا رب أنا هطبق حتى لو مش فاهم، هطبق حتى لو مش عارف ده معناه ايه وأنا واثق إن ليك حكمة يا حكيم في كل حكم من شرعك .

المعنى الثاني :التحدي إن دي حروف ربنا بيتحدى بيها أهل الباطل خدوا الحروف دي وكونوا لي بيها الكلام القرآني اللي يذل بيها أي قلب حي لما يسمعها، تحدي ، كأن {الم} {دي قذائف بنرميها في قلوب أعدائنا، كأننا بنقول القرآن أقوى منكم، القرآن أقوى من التسليح بتاعك يا أمريكا، القرآن أقوى من الجيوش بتاعتكم يا يهود، القرآن أقوى منكم كلكم يا أهل الباطل ، القرآن أقوى من الدنيا واللي فيها، احنا واثقين في القرآن، وهنواجه الدنيا بالقرآن، وهنشتغل في الدعوة بالقرآن، واثقين إن القرآن أقوى من المواقع الاباحية، أقوى من المتبرجات، القرآن أقوى من النار اللي أنتوا ولعتوها في المجتمع المسلم عشان الشباب والفتيات ميقدروش يفكروا في الدين، القرآن أقوى من الأزمات الإقتصادية اللي بتعملوها في بلادنا عشان البطالة والعنوسة ميخلوش الشباب يفكروا في الدين، القرآن أقوى من أي مشكلة، وهنشتغل في الدعوة بالقرآن، وهنشتغل في التربية بالقرآن، وهنترى وهنوصل لربنا ونصلح قلوبنا بالقرآن ، وهتعرفوا إن القرآن أقوى من أي حاجة تانية ، {الم} {حروف كلها عزة وتحدي كلها ثقة .

أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ

{يعني ايه {أَنْ يُتْرَكُوا}؟ دي ليها 3 معاني يا جماعة فيها 3 أقوال:

• القول الأول : أنت تحسب إن ربنا هيسيبك تدخل الجنة ببلاش، أنتم فاكرين إن الجنة ببلاش ؟ فاكرين إن

الدين ببلاش، فاكرين إن جوار الله في الفردوس الأعلى ده لأي حد كده لأي واحدة وأي واحد كدة طبق بعض الهدي الظاهر في الدين لحية ونقاب أو خمار أو اسدال أو ..، أنتوا فاكرين الموضوع رخيص كدة يا جماعة ؟ {أَنْ يُتْرَكُوا} أن يتركوا يدخلوا الجنة ويجاوروا الله في الفردوس الأعلى من غير ما يدفعوا الثمن؟

• القول الثاني : انتوا فاكرين ربنا هيسيبكم! ربنا الحنان ربنا اللي بيحبكم ربنا الودود فاكرين إنه هيسيبكم في اللي أنتوا فيها دي من غير ما يطلعكم ؟ ربنا بيقول مش هيسيبكم كدة {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ} ربنا مش هيسيبكم هيرتب بعض الإبتلاءات والفتن بس مش عشان مبيحبكيش ، مش عشان أنت تتخفق، عشان يطهرك ،عشان يعليك، عشان يرقيك، زي بالظبط كدة لما نروح الجيم ويفضل يشيلوك حديد كدة وتفضل تشغل عضلاتك وأنت شاييل حديد ليه ؟ يقولك عشان عضلاتك مش هتكبر إلا لما تشغل ضد المقاومة فانت كذلك عضلاتك الإيمانية مش هتكبر غير لما تشغل في الدعوة ضد مقاومة ، غير لما تشغل في الدعوة ضد مقاومة ، غير لما تثبت على الدين ضد مقاومة ده معنى الالتزام

يبقى المعنى الأول {أَنْ يُتْرَكُوا} يعني مش هتدخلوا الجنة من غير ما تدفعوا الثمن،

المعنى الثاني ربنا بيقول مش هيسيبك لحد ما أرقيك، لحد ما أدبك، لحد ما أربي الإيمان في قلبك، لحد ما أوصلك لأعلى الدرجات لإني بحبك، وإلإني الحنان وإلإني مش هرضالك غير أعلى الدرجات والمقامات.

• القول الثالث {أَنْ يُتْرَكُوا} أن يتركهم أهل الباطل ، أنتم تحسبوا إن أهل الباطل هيسيبوكم ، {أَنْ يَقُولُوا

آمَنَّا} بمجرد أنكم أعلنتم أنكم ملتزمين، بمجرد أنكم أعلنتم إن أنتم أصحاب رسالة، بمجرد أنكم قولتم أنكم رافضين للظلم ، بمجرد أنكم جهرتم بكلمة الحق في وجه الظالمين، بمجرد أنكم قولتم أنكم عايشين عشان دينك يارب، بمجرد أنكم قواتم احنا طريقنا طريق محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام مش طريق الظلم ولا الفساد ولا الإفساد، بمجرد أنكم أعلنتم دينكم اعرفوا إن أهل الباطل هيحاربوكم، هيحاربوكم بمجرد أنكم

أعلنتم دينكم وده امتحان هتثبتوا ولا مش هتثبتوا؟

دي 3 معاني ل {أَنْ يُتْرَكُوا} {أَنْ يَقُولُوا} هو الدين كلام يا جماعة !، الدين مش كلام الدين أفعال، يلا ورينا إيمانك في شكل دعوه إلى الله، ورينا ثباتك في شكل قيام الليل، ورينا تقواك لله في شكل سماع للدروس وارتباط بالصحبة الصالحة ، ورينا رغبتك في إنك تنصر الإسلام في شكل طلب للعلم عشان تبدأ يبقى عندك إمكانيات حقيقية تنصر الدين بيها فلا بد من التأهيل قبل التشغيل، ورونا الدين مش كلام يا جماعة.

أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ

انتو زيكم زي كل الناس لحد ما تطبقوا عملي، لحد ما تبقوا ناس عمليين في الدين ، يارب اجعلنا عمليين يا رب، يارب اجعلنا من أهل يوم القيام والدعوة والجهاد ، اجعلنا من أهل طلب العلم ، اجعلنا يارب من أهل كل عمل صالح ترضى بيه عنا يارب

{أَحْسِبِ النَّاسُ} {كلمة مؤلمة أوي} ، {أَحْسِبِ النَّاسُ} أنا يارب ناس ، واحد بيكلم مراته فيقولها "انا قولت إن مفيش أي مخلوق في الدنيا لما يشوفني إلا لازم يحترمني في الكلام" ، تقوله "هو أنا أي مخلوق في الدنيا ، هو أنا أي حد؟، هو أنت ساويتني بأي حد في الدنيا" فيقولها "مش هيبقى ليكي مقام خاص عندي غير لما تعملي اللي أنا عاوزة"، والله المثل الاعلى ربنا بيقولنا مش هيبقى ليكم مقام خاص عندي غير لما تبقوا على الطريق متقلبوش، اثبتوا وشوفوا أنا هعاملكم ازاى، شوفوا أنا هعاملكم ازاى ، {أَحْسِبِ النَّاسُ} ربنا بعدها شوية قال {الَّذِينَ آمَنُوا} تعظيم ليه يارب احنا اترفنا كدة ؟ عشان طبقتم.

أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ

هنا في كذا وقفة يا جماعة ، أول حاجة يعني إيه فتنة ؟ يعني فرن نار بيتحط فيه الذهب ينزل منه الشوائب، ولو السبيكة مش ذهب وطلعت نحاس بتدوب كلها وتتفضح، ربنا أحيانا بيرتب في الواقع إبتلائات شديدة زي الفرن ببيان منه الملتزمين دلوقتي يا جماعة الثابتين من 6/30 لدلوقتي باعتبارهم الصفوة ، اللي ثبتوا على الدعوة ، اللي ثبتوا على طلب العلم، اللي ثبتوا على طلب التربية ، اللي ثبتوا على طلب الوصول الى الله ،

اللي ثبتوا على الصحبة الصالحة ، اللي ثبتوا على قول الحق في وجه الظالمين في الفترة اللي احنا فيها دي أنا
بعتبرهم الصفوة ، دول الخلاصة ، دول اللي بإذن الله هيقوا العواميد بكرة بس يكملوا ويستمروا، الناس
اللي ثبتت على القرن دي.

بصوا يا جماعو هي كلمة {يُفْتَنُونَ} تخوف ولا تطمئن ؟

تخوف ولا تفرح ؟ أول حاجة الكلمة دي متخوفش ليه ؟ لأن في ناس فاكدة إن {وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} يعني
هيتقطعه رجل أو مش هتتجوز بقى فامتحانها إنها مش هتتجوز، أو هتحصله مصيبة أو هيفتقر، أو إن ربنا
لازم هيبتلبيه بمصيبة عشان يمتحنه ، يا جماعة {وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} غير وهم لا يبتلون ، الفتنة دي ممكن تبقى
زيادة مال أصلا، الفتن زي ما قولنا قبل كدو إن ممكن إنك تدعي ربنا والدعاء يتأخر دي فتنة ، الفتنة مش
معناها إنك هيتقطعلك إيد أو هيتقطعلك رجل ، ده كل البشر متساويين فيها {وَأِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ} المسلم ابنه
بيموت والكافر ابنه بيموت، المسلم بيفتقر والكافر بيفتقر، المسلم بيمرض والكافر بيمرض، إنما {وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ} ده امتحان ، طيب الامتحان ده ميخوفش؟ اه ميخوفش متخافش، أمال الأصل ايه ؟ الأصل هو
الأثر الدنيوي للطاعة ،الأصل إن ربنا يفتح عليك بسبب التزامك.

أنت قلت إن الكلمة دي ممكن تفرح ؟ اه تفرح، طيب تفرح ليه ؟ لأن القرن ده هينزل الشوائب اللي فيك،
هتخرجي من القرن ده وأنتي سبيكة ذهب صافية ، يعني أنت دلوقتي بتمتحن أنت فالصو ولا أصلي ؟ ،
أنت دلوقتي في امتحان، أنتي دلوقتي في امتحان، عارفين الراجل اللي كان معاه جوهرة ونزل بيعها راح لأول
تاجر ذهب عايز بيعها قاله " يا عم دي حنة ازاة فالصو" ، "فالصو يا ظلمة يا نصابين" ، خدها وراح للي بعده
قاله "يا بني دي حنة فالصو" ، "أنت نصاب وضلاي وكلكم ضلايه" ، راح للي بعده واللي بعده يشتم فيهم
ويقولوله يا بني دي فالصو، اخر جواهرجي عرف إن الراجل ده مش فاهم أي حاجة في الجواهر قاله الجوهرة
بتاعتك عينها عندي في الخزنة بتاعتي واقعد معايا أسبوع لأن آخر الأسبوع ببيجي واحد غني جدا هو اللي

بيشترى الجواهر الغالية أوي دي، وكان التاجر هدفه إن صاحبنا يقعد معاه يفهم الجواهر قيمتها بناء على ايه، فضل صاحبنا تحت حجة إنه بيحرص الجوهرة بتاعته مع صاحب المحل وفي آخر الأسبوع يفتح الخزانة "ايه ده دي فالصو" هو اللي عرف، يا جماعة طيب يا ترى احنا فالصو ولا أصلي؟، يا ترى صلاتنا دي فالصو ولا جوهرة حقيقية؟ يا ترى يا جماعة الفتن دي هي اللي هتبين أنت أخ فالصو ولا أنت أخ أوريجينال أصلي ، أنتي أخت آيلة للسقوط ولا أنتي أخت ثابتة.

طيب ايه المزاي اللي هخرج بيها من الفتنة ؟

أول ميزة هتخرج بيها إن أنت هتشغل عضلاتك الإيمانية ضد مقاومة فهتقوى وإيمانك هيزيد.

ثاني ميزة هتخرجي من الفتن دي سبيكة ذهب خالصة ، سبيكة ذهب طاهرة ، عشان كده الاخوه لما تيجي تقولي احنا ليه عشنا في الواقع ده، ياريتنا كنا عشنا في واقع سهل ، أقول لهم يا بختنا يا جماعة ، دا أنا بحسد نفسنا إننا عشنا الواقع ده، بس يارب ثبتنا يارب ، يارب ثبتنا يارب، يارب ثبتنا على دينك، يارب ثبتنا على دينك وعلى طاعتك ، يقولوا لي طيب ايه اللي في الواقع ده تحسدنا عليه؟ أقول لهم لأن يا جماعة الواقع ده فرصة مهولة ، اللي هيثبت في الواقع ده وهيبقى ملتزم حقيقي وهيشغل لنصرة الدين ده إن شاء الله مع الأنبياء في الجنة، ده فرصه الامتحان صعب بس بالظبط زي مثلا الامتحان ده سهل وهتاخذ بيه ثانوية عامة والامتحان ده صعب بس هتاخذ بيه دكتوراة، أنا فرحان إن الامتحان ده صعب عشان هتاخذ بيه دكتوراة،وبقول يارب اعني وأعرف أجاب وأعرف أحل ، أهو هو بالظبط يا جماعة الامتحان اللي احنا فيه دلوقتي في الدين وفي الثبات بإذن الله سبحانه وتعالى، فبقولهم ابشروا ابشروا يا جماعة الواقع ده صعب شوية ولكن جايته مهولة لو ربنا ثبتنا فيه بإذن الله سبحانه وتعالى

يبقى النقطة الثانية في {وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} ،

يبقى احنا كده الفرق بين {وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} وبين وهم لا يبتلون

وقولنا متخافش الكلمة دي مش معناها مصايب في الدنيا فالمصائب في الدنيا الكل مشترك فيها ومتساوى فيها ، بل الأصل في الملزم إن دينته بتبقى أحسن من الثانى لأن فيه الأثر الديوى للطاعة ، وقولنا الحاجة الثانية في {وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} قولنا ايه أسباب فرحنا في هذه الكلمة

والنقطة الثالثة هتعلق على {وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} ايه الفرق بين "وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ" وبين "وَهُمْ لَمْ يُفْتَنُوا" ؟

لم معناها إن ربنا هيمتحنك مرة واحدة نجحت خلاص بقيت ملتزم ومؤمن . إنما "وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ" ده مضارع مستمر . كأن الفتن لن تكف طول الطريق يعنى ايه؟ يعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : "تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوْدًا عُوْدًا" وفيه قراءة عودا عودا يعنى ايه عودا عودا يعنى الفتنة هتجيك ألف مرة هيا نفس الفتنة في كل مرة بس لابسة لبس جديد متمكيجة مكياج جديد لابسة باروكه غير الفتنة الى قبلها ولكن هيا في جوهرها كلها فتن يبقى إذا وطني نفسك على إنك مادام مشيت في الطريق ده هتفضلى تمتحنى حتى الموت ، وطن نفسك على إنك هتفضل في أسئلة امتحان لحد لحظة الموت لحد فتنة الممات لحد مالشيطان يجيك وأنت بتموت و يحاول يفتنك عن قول الله ويحاول يشهدك في دينك هو الطريق ده كده بس نهائية الجنة ولا بديل عن الجنة ومفيش نعيم غير في الجنة فلازم نثبت على الطريق

يبقى ده اول آية {أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ}

الكلمة اللى أنا معلقتش عليها في الآية هيا أول كلمة

"أَحْسِبِ" بس أنا كنت مأخرها عشان نفهم معناها لما الآية بتخلص "أَحْسِبِ" يعنى أوعى تحسبها غلط لما تلاقو كلمة حسب في القرآن يا جماعة اعرف إن فيه حد هيحسبها غلط

{وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}

. والثاني اللي حسب إنه هيعصى ربنا وربنا هيسيبه ، إنها هتעصى ربنا وربنا مش هيعاقبها .. يبقى فيه ملتزم يحسبها غلط وفيه عاصي يحسبها غلط ، الملتزم لو افكر إن الطريق من غير امتحانات يبقى حسبها غلط ، والعاصي لو افكر إن الطريق من غير عقوبات - طريق المعصية يعني - يبقى يحسبها غلط فلا بد في طريق الطاعة من امتحانات ولا بد في طريق المعصية من عقوبات.

{وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ} اللام دى لام ايه ؟ لام القسم ربنا يقسم الله يقول أقسم أنى فتنت الذين من قبلكم ، يعنى ايه ربنا يقول دى سنة محدش هيفلت منها يعني الله يقسم على هذه السنة محدش هيفلت من هذه السنة ، **{وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ}** أنا ياما فتنت مفيش حد ممتحنش مفيش حد دخل الطريق ده ممتحنش مفيش واحدة منكم ولا واحد منكم قاعد قدامى دلوقتى ولا هيسمع الكلمة دى في يوم من الأيام إلا ولازم يوطن نفسه إن ربنا هيمتحنه هيمتحنه ياترى الامتحان هيبجى فين ؟ الله اعلم ، ياترى السؤال هيبجى في ايه بالظبط ؟ الله وحده يعلم كل واحد يناسبه إمتحان من أنهى نوع ؟ إنما الامتحان جاى جاى يا جماعة ، مفيش ملتزم ولا ملتزمه في التاريخ إلا وربنا امتحانهم في ناس طلوعوا من الأولياء والصديقين وفي ناس طلوعوا من الكاذبين والمنافقين

احنا في سورة العنكبوت السورة المكية الوحيدة اللي ذكر فيها لفظ النفاق السورة المكية التي ذكر فيها لفظ النفاق هي العنكبوت اللفظ النفاق جه بعد كدا في السور المدنية كأن سورة العنكبوت بتقول اوعو يا ملتزمين تفتكروا إن أنتو كلكو ملتزمين ده أنتو فيكو ناس عند ربنا اسمهم منافقين ده أنتو فيكو ناس منافقين ولكن فاكرين نفسهم ملتزمين يا جماعة الالتزام الحقيقي هو ده اللي الموضوع اللي سورة العنكبوت بتتحدث عنه **{وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} (سورة العنكبوت 3)**

الذين صدقوا كلمة الذين تدل علي الرسوخ يعني في النهاية الأمر سيؤول إلى واحد من الاثنين الذين صدقوا والكاذبين الكاذبين ده معناها مش هتلاقي يعني واحد كذب مرة ده واحد امتحن ميت مرة وطلع كذاب في المية مرة امتحنت في حجاب أمهات المؤمنين ومقدرتش وامتحنت أو في الحجاب الشرعي السليم ومقدرتش

وامتحننت في الدعوة إلى الله ومشتغلتنش وامتحننت في الصحبة الصالحة ونفست وامتحننت في طلب علم ومكملتش وامتحننت في العبادة ومعبدتش وامتحننت في رمضان ومثبتتsh وامتحننت في عشر ذو الحجة اللي جاية ومجتهدتsh ايه ده وفي الاخر كاذبين ده ناس بتتكلم وخلاص يبقى الأمر سيؤول في النهاية إلى إن ناس راسخة في الصدق وناس معلمة بالكذب والعياذ بالله

{فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ} علم الله يعلم من قبل ما نفعل ولكن ده علم إظهار بقي ليه ظهر حقيقة كل واحد علشان كده

في قراءة تانية للآية هنا(فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) قالك يعني ايه فليعلمن:

• قالك يعني ربنا هيبين حقيقة كل واحد قدام نفسه يعلمن يعني ربنا هيطلع حقيقتك قدام نفسك يعني الفتن اللي بتحصل دي ما هي إلا أنتي كنتي من كذا سنة فاكدة إنك ملتزمة فترتيب الظروف طلعتي ايه بقي طلعت راجل طلعت بطل من أبطال الدين طلعتي ثابتة فكل واحد فينا اتفضح قدام نفسه بان قدام نفسه خلاص يبقى ربنا هيبينلك حالتك قدام نفسك عشان ايه عشان تشوفي حقيقتك واختاري هتصلحي ولا مش هتصلحي هتتري وتغيري ولا مش هتتغيري

الحاجة التانية فليعلمن فليعلمن يعني أمام الناس يعني كل واحد ربنا يكشفه حالته قدام الناس في حين إن يعني ايه لا يخدع يعني ممكن واحد عامل نفسه صالح وهو مش صالح ولا حاجة فلا يخدع أحد في أحد لا يخدع أحد في أحد

{فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} إمتحان صعب جدا وفي العاقبة بتاعت يا تري أنت صادق ولا كذاب يا تري أنتي صادقة لا كاذبة يا تري يا جماعة من تقييمك لنفسك السنين اللي فاتت أنت ايه أنتي فين عند ربنا سبحانه وتعالى لازم نقيم يا إخوانا ودي فايدة عشر ذو الحجة اللي جاين باذن الله سبحانه وتعالى عشر ذو الحجة اللي هيبدأو الأثنين الجاي أو الثلاثاء الجاي باذن الله سبحانه وتعالى ان نقف مع نفسنا

ونشوف ونقيم كل اللي فات ونشوف احنا صح ولا غلط احنا ماشيين صح ولا ماشيين غلط.
{ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ } سورة العنكبوت 4)

الذين يعملون السيئات هنا علي قولين ::

1- الذين يعملون السيئات وعموم العصاة يبقى هنا الآية دي بتكلم الشباب العاصي وتكلم أن يسبقونا يعني أن يتمتعوا بالمعصية دون أن تدركهم العقوبة لو أنت اتمتعت بالمعصية قبل ما ربنا يعاقبك يبقى أنت سبقت ربنا والعياذ بالله كأن ربنا هيعذب العاصي بالمعصية مرتين هيعذبه بيها علشان ينالها وهيعذبه بيها بعد ما ينالها فطريق المعاصي طريق كله عذاب يا جماعة طريق كله عذاب سبحانه الله العظيم كنت بتدبر في نظرة أهل الكهف للمعصية فلقيتهم يقولوا { لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا } (سورة الكهف 14) جنون المعصية دي جنون وبعد كذا يقولوا { وَإِذْ اَعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ } (سورة الكهف 16) (القسم العزل في مستشفى الجامعة ده اللي هو الناس اللي ايديها بتعفن أو رجليها بتعفن بسبب الغرغرينة فيعزلوهم عبل ما يشوفو هيبترؤ الأطراف ولا هيعملوا ايه فالعزل ده عفن يبقى المعصية جنون المعصية عفن بعد كده في آخر القصة {وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا} { سورة الكهف 20 } (يعني المعصية دي خيبة فالناس بتبص للمعصية جنون المعصية عفن المعصية خيبة ناس شايفة صح يا جماعة انتي شايفة صح؟ أنت شايف صح ؟ { أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ } يبقى الشاب اللي بيعصي ربنا أو البنت اللي بتعصي ربنا متفتكريش إنك هتسبقي ربنا العقوبة هتنزل هتنزل في لحظة علشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يخاطب الناس كان كأنه منذر جيش يقول صباحكم ومساكم يعني ايه منذر جيش يقول صباحكم ومساكم فيقولهم الجيش واقف علي طرف البلد ايه الليله هيدخل يدبحك كللكوا الصبح هيدخل يدبحكوا كللكوا ايه الجيش ده الموت وعاقبة الذنوب والمعاصي علشان عليه الصلاة والسلام يقول الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك يعني ايه أقرب يعني ممكن الخطوة اللي أنت جاي تخطيها الجاية كذا بتخطيها علشان مشوار في الدنيا تلاقي نفسك في الجنة أو في النار تموت فجأة لو أنت مت علي الطاعة تدخل الجنة لو مت علي معصية

تدخل النار النبي كان يرسخ في النفوس قضية موت الفجأة وقضية إن ممكن الإنسان يموت في أي لحظة و
قضية يا تلحق يا متلحقش يا تلحقي يا متلحقش فقضية أن يسبقونا دي مسابقة أنت في مسابقة يامن
تعصي الله بينك وبين عقوبة الذنب يا تلحق إنك تتوب يا الذنب يقوم جايبك ومنكل بيك كلمة أن يسبقونا
دي كلمة ترعب القلب الحي ترعب العاصي لو فهمها كان بالظبط سهم العقوبة انطلق من السماء وجاي
علشان يعاقبة في دنيته ويناله في دنيته وهو بيحري يا ابني اجري علي التوبة ياتلحق تتوب يا العقوبة تسبقك
يا ابني أنت في مسابقة مع الأثر الدنيوي للمعصية امبارح كنا في جولة علي القهوة كنا في جولة علي قهوة
فشاب من الشباب لقيته جايلي بعدها بيقولي أنا عملت كبير ومعصية كبيرة أوي من المعاصي اللي في القرآن
يعني دخل في مواضع معينة كذا بيقولي من يومها أنا مش عارف أنا بيقولي من يومها أجي أنا أخاف
أحسن أموت بيقولي معتش عارف أنا مؤمن بالله معتش عارف أنا وحسيت إن الناس كلها نائمة قلت
لو مت مين هينقطني مين هيعملي حاجة بيقولي قلبت شغلي بالليل مش بالنهار علشان لما اجي أنا أحس
إن في حد صاحي يا جماعة أنا بسمعه وقلبي بيتفتت كبدي بيتفرم عليه بقوله يا ابني نفسك بتستغيث بيك يا
ابني توب وارحم نفسك من اللي أنت فيه

شاب تاني وأنا بكلمه برضو علي القهوة لقيته بيحري ورايا بعد ما خلصت الجوله بيقولي لو سمحت بقوله في
ايه بيقولي أنا كل ما اروح حته اسمع سورة ق وواحد صاحبي حلم إن أنا مش عارف المهم يعني من غير تفاصيل
يعني هو أنا هو في ايه هو قصده يعني هو معناه إن أنا هموت ولا ايه قلت ايه ده أنتوا خايفين أنتوا يعني مش
عايزين تفوقوا ليه مش الشباب بيتاثر مش عايز يتغير مش عايز ياخذ قرار مش عايز يتغير قلت سبحان الله
العظيم

{أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا}

المعني الأول فيها أي العصاه والعاصيات أن يسبقونا قولنا كلمة ترعب ترعب يا اخوانا والله العظيم الشباب
متقطع من العقوبات اوغو تضحك عليكم كللكوا قدام بعض كل واحد في حياته مصيبة ومخيبها ومش قادر

يقولها مبقلهاش غير لما بعد لما يبجي واحد مثلاً يبجي يفتحله قلبه يعني لما طلعلنا أيا منا الحلوة كنت أقعد مع الشاب الشاب علي قد ما أقدر لوحدا أقعد معاه يفتحلي قلبه ألاقي حياته فيها مصايب وكوارث يا اخوانا والله العظيم ما في عاصي متهني كلهم في مصايب أن يسبقونا معناه إن عقوبة المعصية بتجري عليه وهو الساج مش فاهم بيجري علي المعصية مش فاهم يا ابني إجري علي التوبة الحق يا ابني قبل ما العقوبة تنزل عليك فده المعني الاول

المعني الثاني الذين يعملون السيئات هنا هم اهل الباطل الذين يعذبون الملتزمين والملتزمات ويفتنوهم في دينهم وجات هنا مضارع مستمر يعملون وجات السيئات جمع كأنهم قاعدين يشتغلوا ليل نهار علشان ينوعوا وسائل تعذيب وفتنة الملتزمين عن طريق الدين فرنا بيقولهم اوعوا تفتكروا أنكم هتغلبوني **{أَنْ يَسْبِقُونَا}** مش هتسبقوا ربنا ماتفتكروش لأنكم قادرين علي الملتزمين يبقي انتوا قادرين علي رب الملتزمين المعركة لم تنتهي بعد وليغلبن مغالب الرحمن وليغلبن مغالب الرحمن أنتوا بتحاربوا ربنا مش بتحاربوا الملتزمين والملتزمات واللي هيرد اللي هيرد عليكموا ربنا ومعركتكم بينكم وبين ربنا يبقي ده تهديد ليهم ربنا بيقولهم مش هسيبكم ربنا بيقولهم لن تنتصروا علي الله **{سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ}** الإنسان اللي بيحسب إنه هيمشي في طريق المعصية أين ما كانت وربنا هيسيبه

{سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ} ده حكم حكم سئ أوي وحكم خاطئ جدا وهينال العقوبة

نقف عند الأربع آيات دول بإذن الله سبحانه وتعالى ويبقي إن شاء الله اخوانا الكرام إن شاء الله المرة بقي المرة رقم ستة إن شاء الله بإذن الله من أول آية خمسة ، يعني عايزين بقي إن شاء الله نبقي عارفين برضو المرة الجاية عشان نعيش فيه شعار المرة الجاية {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ} شعار المرة الجاية من آية ستة ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه خلاص

الدرس السادس لسورة العنكبوت

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، الحمد لله وكفى وصلاة وسلاماً على عباده الذين اصطفى
اخواني واخواني الله يبارك فيكم الله يحفظكم نحن الآن في اللقاء السادس من لقاءاتنا مع سورة العنكبوت ،
وهنبداً ندخل في مواضيع خطيرة جداً من نفس الواقع اللي عايشين فيه يا جماعة احنا دلوقتي في
الآية الخامسة " مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ "

إحنا قولنا إن شعارنا في هذا اللقاء من جاهد فانما يجاهد لنفسه نبدأ بقى من أول الآية الخامسة " مَنْ كَانَ
يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " يعني ايه " مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " ؟ هنا فيه 3 معاني

المعنى الأول " مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " اللي عايز يموت اللي يتمنى إنه يموت، عايز يموت ليه؟ ممكن من
خوفه إنه ميقدرش يصبر على الفتن اللي هو عايش فيها، النبي عليه الصلاة والسلام قال "هيا تي على المؤمن
زمان يمر على المقابر يقول للميت ياليتي كنت مكانك" ، اللي خايف على دينه يا جماعة في الواقع اللي احنا
عايشينه ده بيبقى قاعد مرعووب هو أنا هقدر أكمل ولا مش هقدر أكمل، طيب هقدر أثبت ولا مش
هقدر أثبت، مرة كنت ماشي مع أحد إخواني وهو طول الطريق أنا خايف مثبتش أنا خايف مقدرش أكمل
دخلنا المسجد وهو مسك المصحف وقعد يقرأ شوية لقيته جه وقعد جنبي وبيقول أنا حاسس بكمية ثبات
لو اتوزع على أهل الأرض يفيض وده من إنه قرأ صفحة في القرآن الكريم " مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " ده اللي
عايز يموت ويبقى غالباً من كتر خوفه من عدم صبره على الفتن ، " فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ " هتموت هتموت
الموت جاي جاي لكن القضية " وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " يعني ربنا يسمع ما تقول ويعلم ما تفعل ، أنت هتقابل
ربنا بيايه؟ أنت جاهز تقابل ربنا ولا لأ! وده أسلوب غضب يا جماعة على المعنى ده يبقى الإسلوب ده غضب
، ياللي بتتمنوا تموتوا هتموتوا لكن و أنت عايش أنت قدمت إيه للدين؟ أنت قدمت إيه للدعوة ؟

قدمت إيه لدينك؟ أوعى تظن إن أنت كافل الدين ! ربنا هو اللي كافلك أنت والدين ، يقولك مثلاً حملة العرش لما يموتوا مين اللي هيحمل العرش؟ الله يحمل العرش وحملة العرش سبحانه وتعالى يبقى ده المعنى الاول "مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ" الموت " فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ " الموت جاي جاي " وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. "

المعنى الثاني : " مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " اللي يصدق بيوم القيامة ، اللي عنده يقين، أنتي مصدقه إن فيه يوم قيامة ؟ أنتي مصدقه إن ربنا هيحجب الجبابة والظلمة والحكام الطغاة وهيخليهم زي الحشرات تحت الرجلين ينداسوا؟ أنت مصدق إن ربنا هيحجب كل الظالمين والمتجبرين وأهل الباطل اللي سجنوا أهل الحق ومعذبيهم جوه السجون وربنا هيوقفهم وهينتقم منهم لأهل الحق؟ أنتي مصدقه إن بيوم القيامة جاي وربنا هيبعث الناس بعد ما كانوا تراب؟ أنت مصدق؟ " مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " أنت مصدق إن فيه آخرة ؟ " فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ " من باب أولى صدق وعود ربنا في الدنيا ، اللي مصدق وعود ربنا في الآخرة اللي صدق وعود ربنا في الدنيا، زي ما كنا بنقول امتحن صلاتك امتحني صلاتك في الدنيا، امتحن صلاتك وادعي ربنا فيها بتفريج الكربات، طيب لو كرباتك متفرجتش في الدنيا بصلاتك، لو متجوزتيش بسبب الصلاة لو مأجرتش بسبب قيام الليل، لو ربنا محللكش مشكلتك بسبب الركعتين اللي قمت اتوضيت وصليتهم وتوسلت الى الله فيهم، الصلاة اللي محللكش مشاكل الدنيا تهحل لك مشاكل الآخرة العظيمة؟! مشاكل الدنيا حقيرة ! امتحني صلاتك ، عشان لو لقيتي دعاكي مبيستجش يبقى غالباً صلاتك فيها مشكلة ، صلاتك محتاجة تتراجع، " مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " اللي مصدق إن فيه يوم آخرة اللي مصدق إن فيه يوم قيامة ، " فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ " من باب أولى صدق وعود ربنا ونصر ربنا في الدنيا ، يبقى النصر جاي جاي وعلى هذا المعنى " وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " معناها إنك لما تقعد تقول اللهم اهلك الظالمين طيب الإجابة بتأخر ليه؟ كأن ربنا بيقول مهما تأخرت الإجابة وعود ربنا جايه والنصر في الدنيا جاي، اوعو لما تدعوا ربنا وتلاقوا الإجابة بالتمكين تأخرت اوعوا تتهموا الله سبحانه وتعالى ، فالتأخير لحكمة لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى.

المعنى الثالث : " مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ " المشتاقون إلى الله، المعنى التالت ده الشوق الى الله، " مَنْ كَانَ

يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ " يعني ربنا يبعزي المشتاقين إلى رؤيته ، يقولهم هتشوفوني وهتروني بس اصبروا حتى تلقوا الله عز وجل حتى تروا الله سبحانه وتعالى ، النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يعدي جنب المقابر ويكلم الاموات ويقولهم " أنتم السابقون وأنا إن شاء الله بكم لاحقون"، يعني ايه " أنتم السابقون وأنا إن شاء الله بكم لاحقون"؟ أنت عارف لما اصحابك يخلصوا امتحان آخر السنة قبلك ويطلعوا على الساحل الشمالي وأنت لسالك امتحانين فتقول هلحقكم إن شاء الله يعني أنت حاسس أنهم سبقوك لحاجة جميلة فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول للأموات أنتوا سبقتونا إلى لقاء الله سبقتونا للدار الآخرة، النبي عليه الصلاة والسلام كان يشتاق إلى لقاء الله فده تعزیه للمشتاقين.

يبقى " مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ " لها 3 معاني

1- إن اللي عاوز يموت سواء خوفاً من الفتن أو اللي عاوز يموت الموت جاي جاي بس أنت اشتغل
2- اللي مصدق إن فيه يوم آخرة يبقى من باب أولى صدق وعود ربنا في الدنيا ، أنت مصدق إن ربنا قادر إنه يعمل كل اللي قال عليه في آيات الآخرة في القرآن ومش مصدق إن ربنا يقدر ينصر التيار الاسلامي في الدنيا!

3- تعزیه للمشتاقين إلى الله إن لقاء ربنا جاي بس اصبروا واجتهدوا في الأعمال الصالحة عشان تفرحوا لما تلقوا الله سبحانه وتعالى

وشفنا إن معنى " وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" اختلف على حسب ال 3 معاني، كل معنى من ال 3 على حسب اختلاف معنى " وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" وده من إعجاز القرآن وتنوع معاني القرآن الكريم في الآية الواحدة

آية 6 "وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ"

فإنما أقوى أداة حصر في اللغة كلها، يعني ايه " يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ "؟ يعني لما واحد يروح يشتغل في عقد عمل فهو تعبنا فواحد يقوله أنت بتشتغل لنفسك ،يعني إيه لنفسك؟ يعني أنت لا تتخيل كمية المكاسب اللي

هتجنيتها من وراء هذا العمل، أنت مش عارفة صبرك على النقاب في هذه الأيام ثوابه إيه، أنت مش عارف صبرك على إنك تتربى وتوصل لرنا في هذه الأيام شكله إيه، أنت مش عارفة صبرك إنك أنتي تشتغلي في الدعوه إلى الله ، صبرك على إنك تحفظ القرآن، صبرك على طلب العلم وصبرك على طلب القرآن، مش عارفين ثوابكم إيه بسبب صبركم على اللي أنتوا عايشينه ده، " وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ " هتأخذ لنفسك كتير قوي ، أنتي هتأخدي لنفسك رغم إن النفس هي اللي مش طايقه الحبسة بتاعة الدين والتكاليف بتاعة الدين، إنما النفس أكبر مستفيدة في النهاية وأكبر حد هيفرح في النهاية هو نفسك وَمَنْ جَاهَدَ يَبْقَى السُّورَةُ بدأت بالكلام عن الجهاد وفي النهاية آخر آية فيها "وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا " بدأت وختمت بالكلام عن الجهاد زي سورة الحج ، فلازم نوطن نفسنا إن الطريق من أوله لآخره كله جهاد، لازم نوطن نفسنا على الصبر

. " وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا " ومن: مطلقه يعني أبو بكر وأي صحابي كبير "تربيه نفسه" الكل لازم يتكسر لله ، والكل لازم يوطن نفسه إنه هيتعب عشان الله، وطني نفسك إن الطريق ده طريق كفاح وصمود. "وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ" ليه ربنا مقالش إن الله لغني عن المؤمنين؟ العالمين دول شغلوا المؤمنين و شغلوا الملائكة وشغلوا زي ما بقول كده هو ربنا محتاج حملة عرش عشان يشيلوا العرش! طيب لما بيموتوا حملة العرش في أول القيامة مين اللي بيحمل العرش؟ " إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ " يبقى ربنا غني عن الجميع اوعى تعتقد إن ربنا يحتاج لأحد في أي شيء، كل شيء يحتاج لله في كل شيء، والله لا يحتاج لشيء في أي شيء

سورة العنكبوت موسوعة مشاكل المتزمين

هتبدأ السورة تعالج المشاكل اللي مقبلاك في حياتك، المشاكل اللي مقبلاكي في حياتك ، من وأنا طالب في الكليه نفسي اعمل موسوعة مشاكل المتزمين ليه؟؟ لأن وأنا طالب في الكليه عندي مشاكل ما بين الدراسة

وما بين الانطلاق في الدين، مش عارف اجمع ما بين الدين وبين الدراسة كانت أزمة، وأنا في الكلية ممكن أهلي في البيت معترضين على التزامي طيب اعمل إيه في أمي وأبوي ؟ أبرهم إزاي؟ وفي نفس الوقت أشوف ديني إزاي؟ ولما يقولولي منتاش نازل درس اعقهم وإنزل ولا اسمع كلامهم وديني يروح؟ اعمل إيه؟؟ وفي نفس الوقت أنا شاب ملتزم اديلي سنتين ثلاثة لسه جوايا أهواء من بتاعة زمان ولسه معروض عليا معاصي من بتاعة زمان ، طب اعمل إيه في الأهواء اللي موجودة في قلبي والشهوات اللي موجودة في القلب؟ وفي نفس الوقت أنا عايز انطلق في الدين ومش لاقى خط سير، طيب أجيب خط سير منين؟ طيب أعرف مراد ربنا مني إزاي ؟ طب أعرف ربنا الأحب ليه إيه إزاي ؟ الدراسه ولا إن أنا اذاكر دين ولا إن أنا اشتغل في الدعوة ؟ مش عارف مراد ربنا مني إيه ، طب انا دلوقتي عايز صحبة صالحة أجيب صحبة صالحة منين؟ أنا عايز صحبة تشجعني أنا عايز صحبة وبيئة إيمانية بحق وحقيقي عايز حد يشجعني، وفي نفس الوقت أنا شايف الواقع عمال يخط في بعضه وده بيشتتم في ده والجماعة دي بتحارب في الجماعة دي ، هو مين الصح؟ ومين الغلط؟ ولا كله غلط؟ ولا كله صح؟ طيب امشي مع مين؟ طيب اسمع كلام مين؟ مين الصح في دول عشان امشي معاه واسمع كلامه؟ وفي نفس الوقت أهل الباطل بيهددوا الملتزمين واللي بيلتحي بيتحارب، طيب أخاف ولا لأ ولو خفت أبقى منافق ولا مش منافق؟ ؟ وفي نفس الوقت أصحابي القدام بيحاولو يرجعوني ، طب اعمل معاهم ايه؟ طيب أنزل ادعوهم ولا لأ؟ أنا قلبي بيتقطع لما بشوفهم ومكلمهمش في الدين، وبحس إن أنا مقصر، يا إخوانا الواحد كان عايش في صراع نفسي مهوول، فكان نفسه يبقى في حاجة في يوم اسمها "موسوعة مشاكل الملتزمين" إن الملتزم بيعيش ضغط نفسي مهول، ضغط نفسي جبار في حياته مش عارف يعمل ايه ومش عارف يوصل لربنا إزاي، ومش عارف يتعامل مع المشاكل الموجودة في الواقع، ومش عارف لو وقع في معصية سر يعمل ايه، ومش عارف ماذا يستطيع ان يفعل، سبحان الله العظيم رزقني الله بسورة العنكبوت ولقيت انها موسوعة مشاكل الملتزمين، لذلك هحاول إني وأنا بتكلم معاكم في المشاكل اللي في سورة العنكبوت إن أنا أبقى عملي وأديكم تصور عملي للمشاكل

1- مشكلة الوالدين

أول مشكلة هتقابلنا دلوقتي مشكلة الأم والأب مشكلة الوالدين طيب ليه ربنا أول مشكلة جات في السورة هي مشكلة الوالدين؟ لأنهم أكثر ناس بيحبوك، أوعي تفتكري إنهم حبسوكي ورفضوا النقاب أو حاربوك ورفضوا اللحية أو حاربوك في التزامك أو منعوكي من الدروس أوعي تفتكروا لأنهم بيكرهوكم ، ده هيموتو عليكم ، ده من حبهم فيكم، دول أكثر اتنين بيحبوكم في الدنيا كلها، فإنتم بالنسبة لهم مشروع عمرهم شوفو كده ربنا بيقول " وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِيْ الْجِهَادِ دِه حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ ، أَنْتَ بِالنَّسْبَةِ لِلْأَبِ أَوْ أُمِّكَ قَضِيَّةُ حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ ، أَنْتَ مُسْتَقْبَلُهُمْ وَمَاضِيَهُمْ وَحَاضِرُهُمْ ، أَنْتَ مُشْرِعُهُمْ إِلَى عَاشِينَ عَشَانِهِ ، عَشَانُ كَدِهِ سُبْحَانُ اللَّهِ الْعَظِيمِ يَعْنِي الْآيَاتُ فَعَلَا

نحاول نتكلم يا جماعة من خلال الآيات في قضية الوالدين في قضية نعمل إيه مع مشكلة الأم والأب اللي جت أول مشكلة لأنهم أكثر ناس بيحبونا فأكثر ناس بيحاربونا

الجهاد يعني قتل وموت يعني تقتل ! يعني هما مش متخيلين كميه الخسائر اللي ممكن بتيجي في حياتنا بسبب حربهم لإلزامنا ، فاكرين إن هما بيفيدونا ومش عارفين إن هما بيحطمونا ، ومش عارفين إن هما بيوقفوا في طريق أعظم حلم لنا في حياتنا ، ومش عارفين إن هما بيدمرونا نفسيا ، ويبخلونا ولا عارفين نعمل دنيا ولا عارفين نعمل دين بسبب خوفهم علينا ، يعني عواطف الأم والأب في اللحظة دي محتاجة انها تتقوم اصلا ! ولكن كل ده بسبب خوفهم

طب تعالوا بقى أما نشوف هذه الآيات موسوعة مشاكل الملتزمين تبع ايه يا شباب ؟ انا كلمتكم عن 6 أنواع من التربية قولتلوكوا (التربية النفسية والتربية العقلية والتربية الفكرية والتربية الاجتماعية والتربية القلبية والتربية الشخصية الحياتية) ، قولتلوكوا خدوا 6 أنواع من التربية الملتزم والملتزمة اللي مش متربي عليهم ده ميعرفش يعيش، ميعرفش يتجوز ميعرفش يدخل في فريق وعمل جماعي ميعرفش يفيد دينه ميعرفش يكمل صح ، اللي

مش مترى ال 6 أنواع دول اللى معندوش التربية النفسية اللى تخلى نفسيته عندها صمود وقوة وفى نفس الوقت ثبات مش ذبذبه وفى نفس الوقت مرونة مش اصطدامية ، اللى عقليته واسعة عارف يتعامل مع الحياة ازاى صح ، اللى عنده تربية شخصية حلوة شخصيتها ناضجة يقدر يكسب الناس ويقود الناس إلى الله ، اللى عنده تربية اجتماعية يعرف بينى أسرة يعرف يربى عيل ، تعرف تقود بيت معاه رخصة قيادة أسرة مش رخصة قيادة عربية ! مش متعلمه فيزيا وكيميا فى المدرسة ومهيش عارفه تتعامل مع جوزها ازاى بتخرب البيت لو حد تزوجها أو هو يخرب البيت

دى أنواع التربية أنا عايزكو تقولولى الوقتى مشاكل الملزمين تبع انهى نوع من أنواع التربية يعنى اللى بيكتب الوقت يكتب على الت . التربية الاجتماعية؟ غلط . التربية النفسية؟ غلط . التربية القلبية؟ غلط . التربية الفكرية؟ غلط

تبع التربية العقلية يا جماعة لأن 90% من مشاكل الملزمين ده سببها . أصل فيه إخوة قالت التربية القلبية أنتو عارفين أنا من غير ما أعرف هي مين هي عايشة فى بيتها فى دور أحد أحد . أبوها يبجى يكلمها أحد أحد يابنتى اقسم بالله معظم مشاكلك مع أمك و أبوكى مشاكل ذكاء مش مشاكل أحد أحد . مشكلة الإخوة عقلية . عقلية التعامل مع مشاكل الحياة أنت أحيانا بتلاقى إنسان فى حياته مشاكل ومع ذلك بيضحك ومبتسم ليه؟ هو عاقل هو فاهم إن لازم الدنيا تعمل فيه كده هو فاهم إنه هيتعامل مع المشاكل بحكمة ، هو فاهم إن المشكلة مش هتتحل بين يوم وليلة ، هو فاهم إن مش حل المشكلة إني أنكد على نفسى وأحبط نفسى وأحطم نفسى ، وفاهم إن طريقة التعامل مع المشاكل عايزة تركيز وهدوء إنسان عاقل ، معظم مشاكلنا يا جماعة معظم مشاكل الملزمين والملزمات بسبب التربية العقلية إن هو مش عقلى ، عشان كده هنبداً نتكلم فى حاجات يعنى ايه واحنا ماشيين كده تبع التربية العقليو وازاى نتعامل مع المشاكل .

طيب قال تعالى آيه 7 و8 و9 ركزوا معايا آيه 7 عامله زى آيه 9 بالظبط " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " دى بدايه آيه 7 وهيا بداية آيه 9 " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " برده " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ "

لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ " دى ايه 7 ، طيب آيه 9 " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ " يبقى آيه " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " وآيه " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " وما بينهم " وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ " يبقى الوالدين جاءوا أول فتنة ، وجاءوا ما بين " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ "

طيب ليه قبلها " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " وبعدها " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " ؟

• السبب الأول : لأن فتنة الوالدين بالذات فتنة الأم والأب لو قلبوا على ابنهم أو بنتهم يبشلوا له حياته ليه؟ لأن أصحابي هيضايقوني هغير محمولي.. هعمل ودن من طين وودن من عجين ..هحود من الشارع أول ماشوف صاحبي جاى من بعيد، إنما أمى وأبويا هروح منهم فين؟؟ ده دول فى البيت ده ربنا سماه سكن طب هروح فين؟

و فى نفس الوقت بتبقى الحرب شعواء ليه ؟ لأن كل العاطفة الحب اللى فى قلبهم بيحاربو التزام ابنهم لأنهم خافين عليه فأول حاجة لأن لو مافيش زاد كبير أوى من الايمانيات والعمل الصالح والملتزم لو أمه وأبوه حبوه هيبهدلوه وهيتشل وهيقف فجاء قبلها آمن واعمل وبعدها آمن واعمل

فأول حاجة لأن لو مافيش زاد كبير أوى من الايمانيات والعمل الصالح الملتزم لو أمه وأبوه حاربوه هيبهدلوه وهيتشل وهيقف فجات قبلها امن واعمل وبعدها امن واعمل ايه أعمال صالحة.

السبب الثاني أو الحاجة الثانية إن أنت يعني فى مثل هذه الفتن الصعبة لن تثبت إلا لو شحنت شحناً عظيماً فتنة صعبة مش هتثبت فيها غير اللي هيتشحن يبقى مش حل الوالدين إن أنا اسمع كلامهم وإن أنا ابطل دروس وابطل سماع شرايط وابطل صحبة ملتزمين أنت لو عملتي الكلام ده أنت معتيش هتكون ملتزم أصلاً أنت كام ملتزمة سمعت كلام أهلها فى الكلام ده وضاع التزامها وبيعوتوا دلوقتي مشاكل مش عارفة ارجع زي ما كنت ما أنتي اللي سمعتي أنتي مين قالك إن ده بر الوالدين أنتي هكذا ضررتي أمك وعققتي ربك لا بر

الوالدين الذي لا تعقي فيه دينك يبقى الحاجة الثانية إن مفيش ثبات إلا لو في شحن عالي يبقى يا جماعة مواجهة مشاكلنا من غير عبادة مش هتنتفع مواجهة مشاكلك ومعوقات الالتزام اللي في طريقك من غير حضور دروس وصحبة صالحة مش هتنتفع .

الحاجة الثالثة إن يعني قبل الفتنة قبل فتنة الوالدين آمنوا وعملوا الصالحات طب بعد فتنة الوالدين آمنوا وعملوا الصالحات ازاى تخرجي من الفتن زي ما دخلتها ازاى الفتن متهدش دينك ازاى تخرج منها زي ما دخلتها متدين ملتزم ازاى مشاكل الملتزمين ومصاعب مشاكل الملتزمين دي متأثرش علي دينك وعلي التزامك يبقى دي ثلاث حاجات في ليه قبلها امنوا وعملوا الصالحات وليه بعدها امنوا وعملوا الصالحات طيب تعالوا بقي لما نمسك الايات { وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ } يعني إيه { وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ } كلمة عالية أوي يعني يعني سنجازيهم علي كل عمل بأحسن مستوي وصلوا ليه بتعبير ابن عاشور " لنجزينهم عن جميع صالحاتهم جزاء احسن صالحاتهم " يعني إيه يعني أنتي قمتي ألف ليلة بإذن الله طبعاً يعني بإذن الله سبحانه وتعالى أعلي ليلة قمتيها فيهم اللي بكيتي وتوسلتي وتضرعتي وطولتي وسجدي وقمتي ورتلتي أعلي ليلة فيهم تتحاسي إن الألف ليلة هما دول كلهم بخشوع هذه الليلة ازاى دا دا يا ندمك بقي يا ندمك ساعتها لو كنتي ملقتيش قلبك في قيام الليل فسبتيه لإنك مش لاقية قلبك وأنتي مش عارفة إن كل ليلة مكنتيش لاقية فيها قلبك كنتي هتتحاسي بين إيدين ربنا عليها بمستوي أعلي ليلة لقيتي فيها قلبك يا ندمه اللي ساب جلسة الضحي لإنه مش لاقى قلبه فيها لما يكتشف يوم القيامة إن ألف جلسة ضحي منتش لاقى قلبك فيها كنت هتاخذ عليها ثواب ألف جلسة أعلي جلسة ضحي قعدتها فيها ونزلت من عينك دمة من خشية ربنا وأنت بتذكره هتاخذ ثواب الألف علي ثواب هذه يا ندمه اللي ساب العمل الصالح لأنه ملقاش قلبه فيه يا ندمه اللي ماشي ورا قلبه لقيت قلبي في القيام أقوم ملقتش قلبي اسبيه ، لقيت قلبي في الصيام

أصوم ملقيتش قلبي اسبيه وفي النهاية هتلاقي راح عليك ثواب مهول "وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
"وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا "هما بيحاربوني وربنا بيوصيني عليهم هو ده الدين يا جماعة ووصينا الإنسان
بوالديه في ناس تقولك ايه ووصي الله الابن بوالديه ولم يوصي الوالدين بالابن الكلام ده غلط يا جماعة ربنا
وصي الوالدين بالابن قال تعالى "يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ" اه ده بعدها "لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ" طب ما
تاخذ عموم الجملة وبعد كدا خصصها يعني "يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ" خدها علي العموم ثم التخصيص في
مسألة الميراث "يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ" الأم والأب متوصيين بولادهم في دينهم وتربيتهم والابن متوصي بامه
وابوه "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ " الباء هنا باء المصاحبة يعني لازم أمك وأبوك دول يبقو أصحابك أصحابك
تعيش معاهم وتقوم تحبب الهدوم من عالغسيل وتقوم جاب البناتيل بتاع والدك كاويها من غير ما هو يطلب
وتقوم بالليل جاب الجازمتين بتوعه ملمعهمله يصحي يلاقيهم متلمعين وتقوم تحطي الغسيل في الغسالة
والدتك تصحي تلاقي الغسيل خلص وتقوم تنضفي الشقة ، وتقوم أنت داخل المطبخ مشطب المواعين
احنا كنا بنعمل كدا واحنا ملتزمين في الكلية لأهلينا نعمل كدا وتقوم الكلام ده اعمله ازاى بر وأول ما أبوك
يقول حاجة وأنت في عز النوم كان منا والله يا جماعة اللي كان أبوه يناديه يعني يقول سمعنا وأطعنا وهيموت
مش قادر عايز ينام ولكن هو مستشعر إن الذي يناديه هو الله مش أمه وأبوه سمعنا وأطعنا أنزل هات عيش
حاضر خدام لأمي وأبويا وخدام متطوع وخدام متفاني ومن قبل ما يطلبوا الطلب أنا إيه بعملهم كل
حاجة وبصاحبهم وبتكلم معاهم مش بعد ما تتجوز تزور والدتك يبقى معاد الساعة الكتيبة بقي اللي أنت
بتعملها أداء واجب ، قاعد مع مراتك ترغوا في كل موضوع وتروح لأمك وأبوك تقعد بقي إيه الصمت يطلع
عليك ومنتش لاقى موضوع لا اتكلم وارغي وناغشهم وناكشهم وهات كلام وافتح مواضيع وأقعد لحد ما
يبقو أصحابك وتبقى صاحبهم

"وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا "طب ما معني كدا يا عم الشيخ إن أنا أضيع ديني .. لبييه !! مهما يقولولي
متحضرش الدروس وما تصاحبش اللي أنت مصاحبهم الأثنين دول يا حبيب قلبي لو أنت سمعت فيهم كلام

أملك وأبوك أنت ضعت يعني أنتي عارفة لو قالولك انتقي متتنقيش وأنتي اتاخرتي شوية في النقاب يعني إن شاء الله تتحل لأن فيه أبواب عباده تانية ممكن تعبدني ربنا بيها علي ما ربنا يفتحلك باب حجاب أمهات المؤمنين إنما ما تصاحبش الصحبة الالتزامية ومتحضرش الدروس في المسجد الأثنين دول عليه العوض ومترحش تحفظ القرآن مع الصحبة اللي أنت بتحفظ معاهم أم صاحب اللي بتحفظ معاه يبقى أنت كدا ضعت. علشان كدا يا جماعة "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا" مش إحسان في فرق بين الإحسان والحسن في فرق بين الإحسان والحسن الإحسان لا يحتمل إلا القبول يعني لما يطلب منك لا يحتمل إلا القبول ، إنما الحسن أنا ممكن أقول لا بس بجمال الحسن فيه جمال يعني ايه الإحسان مهما طلبوا منك في الدنيا أحسن إليهم إنما الحسن افرض طلبوا منك طلب في الدين حرام لا يبقى علشان كدا ربنا يقول ايه "وَإِنْ جَاهَدَاكَ" هيلعوا البيت نار عليك هيعملوها حريقة هيعملوها حياة أو موت "وَإِنْ جَاهَدَاكَ" بس اللي هيتقتل في المعركة دي دينك خافي علي دينك "وَإِنْ جَاهَدَاكَ" يعني نار يا جماعة نار "لِتُشْرِكَ بِي" العاقبة إنك أنت خلاص تسبب الطريق "مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ" ربنا اللي قالك تعصي الوالدين وبرهم ويقولك هنا مطعمهمش مضيعش دينك لما الغلام راح للراهب فأهله بدأوا يضربوه يضربوا الغلام الراهب قاله ايه إذا أتيت أهلك فقل حبسني الساحر وإذا أتيت الساحر فقل حبسني أهلي طيب ماهو كدا بيكذب طب ما البديل إن دينه هيضع يعني ممكن حتي يعرض أنا نازل رايح درس وهما ممكن فاكرين درس ديني ولا دنيوي وأنا نازل درس إيه ديني أنا نازل اذاكر مع صحابي وممكن هيزاكر علم شرعي وهما فاكرين إنه هيزاكر علم دنيوي إنما الراهب مقلوش متجليش فيه لأنه لو مجالوش كان دينه ضاع مكنش كمل من غير مربي من الصحبة من غير الدروس من غير محفظ قرآن هذه الشخصيات كل واحد منكم وكل واحدة منكم غيابه في حياته معناه إن في عمود من عواميد عمارة الدين في حياتك وائ

لازم كل واحد منكم يبقى في حياته محفظ قرآن مربي صحبة صالحة داعية بيحضرله الدرس بتاعه لازم يبقى يبقى كل واحد مننا في حياته هذه الآيه هذه الأدوار "وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ" فلا تطعهما

في الدين لا في الدين لا دا لو قالك متصلش السنن متسمعش كلامه لا ليه لإن ده ربنا ده ملوش دعوة يا جماعة ده منهج حياة ملوش دعوة بالبر والعقوق البر اخدمهم اكوبلهم اغسلهم انضفلهم اعمل خدي مداس ليهم يشتموني واسكت دا البر إنما البر انقطع عن الدين اقطع الحبل السري اللي بيني وبين الدين هذا ليس هو البر "فَلَا تُطْعِمُهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ" ايه "فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" "فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" يبقى هنا احنا وقفنا مع لفظ جَاهِدَاكَ وقفنا مع لفظ حُسْنًا وقفنا مع لفظ صَاحِبُهُمَا وقفنا مع لفظ فَلَا تُطْعِمُهُمَا وقفنا مع الباء في بَوَالِدَيْهِ يعني كل دي دلالات علي عظمة البر وفي نفس الوقت مع إيه مع عدم تضييع

دينك

عظمة البر أظن الكلام اللي أنا قلته كلام واضح متشيلش في نفسك بقي لما والدتك تقول هدي عليكي وأنتي النقاب اللي أنتي جبتهولنا وربنا هينتقم منك كل ده الله لا يستجيب له ليه لإن هي بتحاربك في دينك كدا طيب في نفس الوقت خلاص يبقى أمي وأبويا بيحاربوني في ديني لا .. وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ، لا " .. وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا "دا دول كفرة فما بالك بالمسلمين ولكن خايفين دا دول كفار وربنا قال "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا" يبقى إذن يجب البر ولكن نفهم إن البر مش في منهج الحياة ، البر مش في النقاب ، البر مش في اللحية ، البر مش في صلاة الجماعة ، البر مش في حضور درس .. طيب دلوقتي بقيت أنا هعمل كدا طيب افرض بقي أدى إلى صدام لا لازم تعرض يعني دايمًا أقول لإخواني اللي له صاحب صالح خايف علي إنه يفقده ميكلمش أهله في البيت عنه مترجعش بقي البيت يا ماما أنا صحبتي مثلاً مروة ملتزمة ومتدينة ويعني أول ما والدتك تضايق منك مروة دي تقاطعها ليه لأنها هتحسن إن هي بقي اللي شداكي في الدين وهي ، انت مثلاً صاحبك مثلاً محمد ده د محمد ده ماشاء الله يا بني متكلمش عنه لما يكون في شيخ أو مربي ربنا رزقهولك متكلمش عنه في بيتك أنا بقول للإخوة المجوزة مش الإخوة اللي مع أمها وأبوها أقولهم أما يكون في أخ أنت شغال معاه في الدعوة كتير متجشس سيرته في البيت علشان مينفسنوش منه يقولو هو ده اللي واخد مننا فلان يعني يا جماعة اتعلموا الحياة

يبقي فيه حاجة في العلاقة بالوالدين اسمها التعريض أنا نازل احضر درس أنا نازل اذاكر اسمها التعريض في حاجة ولون حديث الغلام كان فيه كذب يعني الراهب قاله اكذب إنما احنا هنقول هنا التعريض اللي فيه حاجة تانيه اسمها ال ايه عدم ذكر الصحبة في البيت يعني عارفين لما واحد يكون متجوز واحدة ومبسوط منها يروح لوالدته دا ماشاء الله دا فلانه دي بسطاني أمه تقوم غايرة منفسنة تقوم مولعة حريقة عليه يا ابني متشكرش في مراتك قدام والدتك متجش سيرة مرات قدام والدتك متضايق من مراتك ماشي طلع ضيقك من مراتك إنما مبسوط منها اوعي تقول إنها بسطاك أو إنها طبخالك حلو ليه لإنك بتستثير نفسية اللي قدامك واخدين بالكم معايا

يبقي في حاجة اسمها مجش سيرته مجش سيرت صاحبك اللي شغال معاك في الدعوة قدام مراتك

رقم اتنين مجش سيرة مراتك قدام والدتك

رقم تلاته مجش سيرة المري بتاعك والصحبة الصالحة بتاعتك قدام والدك ووالدتك

فهمتوا التلات قواعد دول خليكهم هطبّقوا الله يعينكم دا دي حكمة اللي مش هطبّقها إن شاء الله بإذن الله هيتعلم بس بخبرة الأيام بقي هيتعلم بس لما ايه لما يدوق بقي يبقي يبقي إذن في حاجة اسمها متكلمش بحيث إن ايه مش اه نازل اه دا زمانه راح لفلان هو عنده غيره دا زمانه دي زمانها قاعدة مع فلانة هي عندها غيرها لا يبقي لازم احتسب للأيام اللي جايه طيب وفيه ايه تاني مع الوالدين

في حاجة تالته اسمها عدم التأثر النفسي بموقفهم من الدين يعني ايه ؟ يعني هما دلوقتي بيحاربوك في التزامك ها هيحاربوك بياه ؟ هما فاهمين إن بر الوالدين ده حتة قوية قوي في الدين فيبدأوا بقي يحاربوك بيها أنت كدا عاق مش راضيين عليك هو ده الدين هو ده البر بص كل ده ماهواش الموضوع

طب النقطة الرابعة أرضيهم بقي إيه فيما يحبونه يعني متخليهاش كلها كدا كروهاات خلي حتة بمي . ايه ما يحبونه؟ إنك تخدمهم وتتفاني في خدمتهم وتلي طلبهم بعد فترة يكتشفوا إن أنت أطوع واحد ليهم والحاجة

التانية في المذاكرة في المذاكراتك أنت ، بقول للإخوة دائما اللي عندهم مشاكل مع أهاليهم ذاكروا في الصلاة يقول مش عارف أقوله يا ابني ذاكر في الصلاة يا ابني ثبت ساعتك كذا تقعد في الصلاة كذا حتي لو منتاش مركز أقعد بس في الصلاة أرضيهم خلي الساعتين دول بر والدين يعني يبقى يحكي لو 70% تركيز يبقى اعمل اللي هما بيحبوه بقي برهم في البر الحقيقي خلاص

الحاجة الخامسة اصبر لو اتحاربت اصبر يعني كل التيار الاسلامي اتحارب ولكن في النهاية يعني ربنا سبحانه وتعالى يفتح علي اد ايه علي اد الصبر دي بعض الحلول العملية في قضية بر الوالدين غير حته الدعاء والاجتهاد في الدعاء وزي ما قلنا لكم عدم التاثر النفسي بكلامهم إن متخافش ربنا مش غضبان عليك متقلقش ربنا مش غضبان عليك متقلقش بس أرضيهم في البر الحقيقي في البر الحقيقي في أمور الدنيا. رقم 7 بقي و8 اللي هو دعوتهم إن متنسوش حته الدعوة إلى الله معاهم متنسوش مسألة الدعوة إلى الله معاهم وفرج ربنا يعني بييجي في اي وقت الكل ربنا يفرجها عليه ولكن الصبر يا إخواني في الله

طيب الآية اللي بعدها "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ"

في فرق بين كلمة عملوا الصالحات وبين كلمة الصالحين الصالحين اللي وصلوا الذين صلحوا لجوار الله في الفردوس الأعلي آمال عملوا الصالحات لا مش كل واحد عمل الصالحات وصل وبقي صالح ممكن وحدة بتعمل الصالحات وقلبها مليان شهوات وشبهات وعندها مشاكل ويبقي عملوا الصالحات معناها إنه ماشي علي الطريق إنما الصالحين اللي وصلوا فربنا قال هنا بشري مهولة يا جماعة قال وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اللي مات علي الطريق وموصلش لندخلنهم في الصالحين هعامله معامله اللي وصل يا ربيبي

طيب البشري المهولة دي جات بعد آية الوالدين ليه ؟ عشان حاجتين

الحاجة الأولانية إن الوالدين دول أحب ناس إليك في الدنيا فلما خسرتهم بسبب دينك لما خسرتهم بسبب دينك فربنا قال جزاء من جنس العمل أنت خسرت أحبابك بسبب الالتزام هعوضك أحباب أشد حباً إليك

منهم يبيي لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ هعوضك الأنس الوحشة اللي أنت لقيتها بسبب إن الأحباب سابوك هعوضك بيها أنس يبيي جزاء من جنس العمل

والمعني الثاني المعني الثاني يا جماعة ده معني مهول يعني أنا لو كنت فاهمة أيام الكلية اعتقد إن يعني اعتقد إن اللي هيفهمه هيفرق معاه كتير قوي إن دلوقتي لما تلاقي والدك ووالدتك مشاكل وتعارض بين الدراسة والمشاكل والدنيا والفتن والشهوات القديمة تلاقي كل ده فأنت في النهاية بعد كل ده أنت سرعتك في الطريق إلى الله بقيت بطيئة أنت تتخيل بقي لو كان مثلاً والدي ووالدي مش معارضني دا أنا كان زماي طلبة لو كان مفيش مشاكل دا أنا كان زماي طلبة دا أنا لو مكش في دراسة دا أنا كان زماي طلبة فأنت شايف إن المعوقات دي معطلاك فكان ربنا بيقول ابشروا يا جماعة المعوقات دي بتبطئ سرعتك في الطريق بدل ما كنت هتمشي بسرعة 200 كيلو في الساعة ماشي علي سرعة 20 كيلو ولكن مجرد إنك علي الطريق لو مت وأنت عليه هتعامل معاملة اللي وصل المهم إنك علي الطريق علشان كدا يا ندمه يا ندمه اللي ساب الطريق بسبب إنه محبط وبسبب إنه قال أنا مش هقدر أوصل فقام سايب الطريق

أنا دلوقتي قلت يا ندمه مرتين مرة من آية 7 ومرة من آية 9 يا ندمه من آية 7 يا ندمه اللي ساب عمل صالح لإنه قال مش لاقى قلبي لما ييجي يوم القيامة يلاقي ربنا كان هيجزيه بكل الأوراد اللي عملها ومش لاقى قلبه فيها بأجل ورد مرة عمله في يوم من الايام كان لاقى قلبه فيه يا ندمه وكان يا ندمه اللي ساب الطريق بسبب إنه أحبط وقال مش هقدر أوصل ومش هقدر أعمل حاجة يا ندمه يا ندمهم يا جماعة.

يعني دي آيات حاولنا إن احنا نتناول النهاردة أول مشكلة في موسوعة مشاكل الملتزمين وهي مشكلة وهي مشكلة الوالدين إن شاء الله بإذن الله المرة الجاية بقي من أول "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ" يبيي دي إن شاء الله بإذن الله لقاء 7 بقي من أول لقاء 7 بقي القادم بإذن الله إن شاء الله بإذن الله من أول "وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ" الشعار بتاعنا المرة الجاية بإذن الله سبحانه وتعالى "وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ" الشعار بتاعنا المرة الجاية بإذن الله سبحانه وتعالى

"وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ" ده الشعار بتاعنا في الجولة بتاعتنا المرة الجاية إن شاء الله واحنا بنتكلم عن باقي موسوعة مشاكل الملترمين إن شاء الله يا جماعة عايزين يعني نشد حيلنا كدا الوقت المفروض إن أنا معايا طلبة وطالبات سنة تانية وسنة أولى زائد بعض إخوانا اللي مش معانا في المعهد أتمني إن احنا نشد حيلنا